المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاثنين 31 آب 2026 العدد 3922 السنة السابعة عشرة

انسحاب أم إعادة تموضع؟

الاحتلال الأمريكي يتجدد تحت غطاء «المستشارين» بعد 30 أيلول

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تصاعد الحديث في الآونة الأخيرة عن ملف الانسحاب الأمريكي من العراق بشكل كامل نهاية أيلول المقبل، وسط تشكيك بجدية واشنطن في إنهاء وجودها العسكري سيما مع استمرار محاولات الولايات المتحدة بالسيطرة على الشرق الأوسط وإعادة رسم خارطته السياسية بشكلٍ يخدم مصالح الكيان الصهيوني، فضلاً عن اعتبار العراق مركزاً مهماً للسيطرة على المنطقة، وهو ما يضع الشكوك حول مشروع الانسحاب والهدف من الترويج له بالتزامن مع دعوات حصر السلاح بيد الدولة.

وتشكك قوى فاعلة بالعراق وفي مقدمتها المقاومة الإسلامية بجدية أمريكا بالانسحاب من البلاد، مؤكدة، ان واشنطن تستخدم هذا الملف للمساومة على سلاح المقاومة الذي رُهن بطرد الاحتلال العسكري كأحد الشروط من أجل التفاوض مع الحكومة مستقبلاً، خاصة وأن واشنطن بدأت المحاولة لإيجاد صيغة جديدة لوجودها العسكري تحت مسمى المستشارين والمدربين، كما فعلت سابقاً عند الانسحاب عام ٢٠١١، إذ احتفظت بعدد كبير من القوات داخل السفارة الأمريكية ببغداد.

وفي وقت سابق، أفاد مسؤول في البيت الأبيض، بأن الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف سيخفضون مهامهم العسكرية في العراق بحلول الثلاثين من أيلول المقبل، وهو ما يعكس رغبة واشنطن في البقاء وعدم تنفيذ بنود الاتفاق مع بغداد والتي تنص على الانسحاب الكامل دون قيد أو شرط، بحسب المصادر العراقية الرسمية.

القرار الأمريكي بالتملّص من الإتفاقيات مع العراق بشأن الانسحاب شرّع الأبواب أمام تساؤلات سياسية وبرلمانية حول شكل التواجد بعد أيلول ٢٠٢٦، وهل يحقق العراق سيادته الجوية والبرية؟ أم يبقى تحت مظلة قيادة العمليات المشتركة، وتبقى أجواؤه مستباحة وقراره السيادي مصادراً من قبل الولايات المتحدة، الأمر الذي يضع الحكومة أمام اختبار مهمة السيادة المعقدة والتي توعدت سابقاً بتحقيقها ضمن برنامجها الذي قدمته للكتل السياسية.

يشار الى ان رئيس كتلة حقوق النيابية سعود الساعدي كان قد فتح ملف الوجود الأمريكي في العراق وطبيعته وآلية التعامل مع المستشارين الأجانب بعد انتهاء المهام المعلنة للتحالف الدولي، متسائلاً ما إذا كان استمرار وجود المستشارين الأجانب، من الأمريكيين وقوات حلف الناتو، قد عُرض على مجلس النواب لاستحصال الموافقة، وفقاً للصلاحيات الرقابية والتشريعية الممنوحة للمجلس بموجب الدستور.

وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر لـ«المراقب العراقي»: إن «العراق لديه اتفاقيات مع أمريكا بشأن انسحابها من العراق، وواشنطن ملزمة بتنفيذ الانسحاب الكامل نهاية أيلول المقبل».

وأضاف جعفر، أن «الحديث السياسي داخل العراق يؤكد جدية واشنطن في تنفيذ الانسحاب، وقد تقوم بسحب قواتها نحو سوريا، لكن الأهم هو ان يكون العراق مستعداً لملء الفراغ والسيطرة على أجوائه وأراضيه وهذا يحتاج الى عمل حثيث واتفاقيات أمنية وتسليح».

وتابع، أن «التخوّف الوحيد هو من السيناريوهات غير المتوقعة أو التي تخطط لها واشنطن بالسر والتي قد تفرض على العراق استدعاء القوات الأجنبية مجدداً، كما حدث عام ٢٠١٤ عند دخول العصابات الإجرامية، مشيراً الى انه «سيناريو أمريكي من أجل العودة الى الأراضي العراقية».

واستبعد جعفر، ان «يكون الانسحاب الأمريكي له علاقة بقضية حصر السلاح بيد الدولة، لأن السلاح هو شأن داخلي وسيتم التفاوض عليه وفق آليات ترضي جميع الأطراف، والمهم ان لا يكون هناك تصعيد بين الأطراف الوطنية، وان تكون الدولة واعية لمحاولات إثارة الفوضى».

الجدير ذكره، أن العراق وأمريكا اتفقا في أيلول ٢٠٢٤ على إنهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد تنظيم «داعش» في العراق، ضمن خطة مرحلية تنقل العلاقة الأمنية بين البلدين من إطار التحالف إلى شراكة ثنائية، وانتهت المرحلة الأولى من المهمة في أيلول ٢٠٢٥، فيما بقيت قوات في كردستان بحجة دعم العمليات ضد داعش، على أن تُستكمل المرحلة الأخيرة بحلول نهاية أيلول ٢٠٢٦.

أحكام مخففة بـ «المجاملة» تنالها رؤوس الفساد مقابل ضياع أموال طائلة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد صدور أحكام قضائية بحق الذين اعتُقلوا خلال ما تسمى بـ«صولة الفجر» التي سمَّتْها الحكومة بعد إطلاق عملية أمنية لاعتقال بعض المتهمين بالفساد، استذكر رواد مواقع التواصل الإجتماعي حوادث سابقة لسرقات لا يمكن مقارنتها بالملفات التي كُشفت لدى المعتقلين مؤخرا، منها على سبيل المثال سرقة «كلينكس» من قبل طفل حكم عليه حينها بالسجن سنة كاملة، والمفارقة أن من سرقوا مليارات الدولارات وابتزوا وساوموا طيلة السنوات الماضية تمت معاقبتهم بالسجن لسبع سنوات وبعضهم أقل وهذا لا ينسجم مع حجم الأزمات والخسائر التي تسببوا بها والتركة الثقيلة من الفساد والسرقات التي خلفوها، ما دفع العديد من الناشطين على السوشيال ميديا إلى مطالبة الجهات القضائية بإعادة النظر بالمدد التي عوقب بها المعتقلون بمختلف التهم وضرورة أن ينالوا جزاءهم العادل بغض النظر عن مكانتهم أو ما شغلوه من مناصب كونهم الآن متهمين والقانون لا يفرق بين سياسي أو مواطن عادي.والمفارقة التي أثيرت من قبل البعض لا تتعلق بالدفاع عن السرقات أو الفاسدين مهما كان انتماؤهم أو مناصبهم بل بضرورة سريان الأحكام والقرارات العقابية على الجميع دون استثناء، في ظل التفاوت الكبير بين التعامل مع حوادث صغيرة لا ترتقي إلى مستوى الجرائم وبين قضايا فساد مالي وكسب غير مشروع وعمليات ابتزاز أرهقت الدولة العراقية وتسببت بضرر كبير في المال العام نتجت عنها أزمات اقتصادية لا يزال المواطن العراقي يعيش في دوامتها لغاية اليوم وهو ما دفع رواد التواصل الاجتماعي إلى طرح تساؤل مهم من خلال البرامج الإجتماعية المختلفة مُفاده : مدى تناسب العقوبات المفروضة مع الجرائم المرتكبة،

2

المعطيات الاقتصادية الجديدة تفرض قيوداً صارمة على موازنة «2027»

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تواجه الحكومة العراقية، اختباراً مالياً واقتصادياً صعباً مع اقتراب موعد إعداد وإرسال مشروع موازنة ٢٠٢٧ إلى مجلس النواب، وسط تساؤلات متزايدة بشأن قدرتها على الالتزام بالموعد القانوني المحدد، وتأمين الموارد اللازمة لتغطية النفقات العامة والوفاء بالإلتزامات المالية تُجاه المواطنين.وتأتي هذه التساؤلات في وقت تعاني فيه الخزينة العامة، ضغوطاً متزايدة نتيجة اعتماد العراق بصورة كبيرة على الإيرادات النفطية، بسبب تداعيات التطورات المرتبطة بمضيق هرمز، الأمر الذي يثير علامات استفهام حول الأسس التي ستعتمدها الحكومة في احتساب سعر برميل النفط وحجم الإيرادات المتوقعة في الموازنة المقبلة.

وفي مقابل التصريحات الحكومية والنيابية التي تؤكد قرب إنجاز مشروع الموازنة وإرساله إلى البرلمان، تبرز مخاوف شعبية واقتصادية من تكرار التأخير بإقرار وتنفيذ الموازنة، ولا سيما في ظل وجود التزامات مالية متراكمة تتعلق بالرواتب والتعيينات الجديدة والعقود الحكومية والحصة التموينية والمشاريع الخدمية والاستثمارية.ويشير مراقبون إلى أن التباين في التصريحات بشأن حجم الالتزامات التي ستتضمنها موازنة ٢٠٢٧ يزيد من حالة الغموض، خصوصاً مع تأكيدات سابقة بشأن تضمين عقود وإجراءات وزارات الدولة ضمن الموازنة، مقابل واقع مالي شهد خلال الأشهر الماضية صعوبات في توفير السيولة وتأخر صرف الرواتب، وهو ما يعكس حجم الضغط الذي تواجهه الخزينة العامة.

3

الخبير الاقتصادي قصي صفوان:

العراق يعتمد على الإيرادات النفطية وأي عرقلة لحركة التصدير تنعكس سلباً على تمويل الموازنة

المراقب - خاص

المحلل السياسي عبدالله الكناني:

الحكم على متهم بسرقة المليارات بالسجن سبع سنوات أمر مستغرب

المراقب - خاص

القيادي بدولة القانون جاسم محمد:

العراق لديه اتفاقيات مع أمريكا بشأن انسحابها وهي مجبرة على الالتزام بذلك

المراقب - خاص

بأمل التأهل في المنافسة القارية

منتخب الشباب يحط الرحال في بانكوك

المراقب العراقي / القسم الرياضي

وصل منتخب العراق الشبابي لكرة القدم تحت ٢٠ عامًا، الى العاصمة التايلاندية بانكوك متوجّها الى مدينة تشونبوري، التي تحتضن منافسات المجموعة السادسة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا، حيث يبدأ منتخبنا مرحلة جديدة من التحضير للمنافسة القارية، بعد أيام من العمل التدريبي والمباريات التجريبية.وأكمل منتخب الشباب تحضيراته في بانكوك بإجراء آخر وحداته التدريبية، بقيادة المدرب أحمد صلاح وملاكه التدريبي، وبمشاركة جميع اللاعبين، ليطوي بذلك صفحة المعسكر التدريبي وينتقل الى موقع المنافسة الفعلية.

هذا وأكد مدربُ منتخب شباب العراق أحمد صلاح «أهميةَ التَصفياتِ المؤهلة إلى نهائياتِ كأس آسيا (تحت ٢٠ عاماً)، مبيناً أن «جميعَ المنتخباتِ المُشاركة في المجموعةِ السادسةِ تمتلكُ حظوظاً وقدرةً على المنافسة من أجل خطفِ بطاقةِ التأهل».وذكَر صلاح خلالَ المؤتمرِ الصحفيّ الذي سبق انطلاقَ منافساتِ تصفيات المجموعةِ السادسة التي تستضيفها مدينةُ تشونبوري التايلاندية: أن «الهدفَ الرئيس لمنتخبِ شبابِ العراق هو التأهلُ إلى نهائياتِ كأس آسيا.»

7

بين تهديد المولدات وانعدام الكهرباء

«ليل دامس» بانتظار المواطن

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

قبل أيام، أعلن أصحاب المولدات الأهلية في عموم العراق عن توجههم لتنظيم إطفاء عام وإضراب عن العمل، ابتداءً من منتصف ليل الإثنين الحادي والثلاثين من شهر آب الحالي، نتيجة عدم تجهيز المولدات بحصص كافية من مادة الكاز تتناسب مع ساعات الانقطاع الطويل للكهرباء الوطنية والتي تصل في بعض الأحيان إلى ١٨ ساعة يومياً، وهو ما يجعل عملهم ليس مرهقاً فحسب، بل يمثل خسارة حقيقية لهم من الناحية المالية واستهلاكاً للماكنة والوقود، ولاسيما ان المولدات الأهلية لا تتحمل العمل لساعات طوال وتحتاج الى اصلاح وصيانة دائمين.

ويؤكد أصحاب المولدات انهم في حال عدم تجهيزهم بالوقود المجاني، سيعانون حالة صعبة تتمثل بارتفاع الأسعار في الوقت الراهن، حيث سيضطرون الى شراء اللتر من الوقود بأسعار مرتفعة من السوق السوداء، مع إضافة رسوم النقل، وهو ما يعني انهم سيكونون مجبرين على رفع سعر الأمبير الى أعلى من السعر الذي تحدده الحكومة المحلية في كل شهر، وفي حال حدوث ذلك فأنهم لن يلتزموا بأية تسعيرة، لان الحكومة المحلية لم تلتزم بتجهيز الوقود.

10

الخلافات السياسية الكردية تتواصل ولا حلول تلوح بالأفق

المراقب العراقي / بغداد

أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، أمس الاحد، استمرار الخلافات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن تشكيل حكومة الإقليم، مشيراً الى أن الحديث عن التوصل لاتفاق بين الأطراف غير حقيقي.

وقال السورجي إن «اللقاءات والمشاورات معطلة ولا يوجد أي حراك سياسي حقيقي يتعلق بتشكيل الحكومة، منوهاً بأن حزب البارزاني يُصر على الاستحواذ على المناصب المهمة خلافاً للاستحقاقات الانتخابية». وأضاف أن «الخارطة السياسية في كردستان تغيرت بعد الانتخابات، لأن الاتحاد الوطني وبقية الأحزاب حصلوا على أصوات عالية، لذا يستوجب ان يتقبل الجميع النتائج». وأوضح أن «كردستان تعاني أزمة اقتصادية حادة تتطلب تظافر الجهود لعبور هذه المرحلة الحرجة، مبيناً أن من غير المعقول استمرار إدارة الدولة بطريقة تصريف الاعمال».

هل تتسبب التدخلات الخارجية بتعطيل إكمال الكابينة الوزارية؟

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب جاسم الموسوي أمس الاحد أن ملف الكابينة الوزارية لحكومة الزيدي لم يُحسم بعد، مشيراً الى أن التدخلات الخارجية تُعتبر أهم أسباب تعطيل إكمال التشكيلة الحكومية. وقال الموسوي إن «هناك ضغوطاً أمريكية كبيرة تمارس على رئيس الوزراء والقوى السياسية من أجل فرض شخصيات لا تتمتع بالحس الوطني لتولي الوزارات التسع الشاغرة».وأضاف أن «ملف تشكيل الكابينة الوزارية ما يزال يراوح مكانه بسبب التدخلات الخارجية والضغوط التي تمارس على القوى السياسية»، مبيناً أن استمرار هذه التدخلات يعرقل إكمال التشكيلة الوزارية وحسم ملف الوزارات الشاغرة.وأشار الموسوي إلى أن «اختيار الشخصيات التي تتولى المناصب الوزارية يجب أن يستند إلى الكفاءة والمهنية والحس الوطني، بعيداً عن أية ضغوط أو إملاءات خارجية».

أحكام الفاسدين المخففة تثير استياء الشارع

بين «الكلينكس» و «المليارات».. 7 سنوات لإرضاء سراق المال العام

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد صدور أحكام قضائية بحق الذين اعتُقلوا خلال ما تسمى بـ«صولة الفجر» التي سمَّتْها الحكومة بعد إطلاق عملية أمنية لاعتقال بعض المتهمين بالفساد، استذكر رواد مواقع التواصل الاجتماعي حوادث سابقة لسرقات لا يمكن مقارنتها بالملفات التي كُشفت لدى المعتقلين مؤخرا، منها على سبيل المثال سرقة «كلينكس» من قبل طفل حكم عليه حينها بالسجن سنة كاملة، والمفارقة أن من سرقوا مليارات الدولارات وابتزوا وساوموا طيلة السنوات الماضية تمت معاقبتهم بالسجن لسبع سنوات وبعضهم أقل وهذا لا ينسجم مع حجم الأزمات والخسائر التي تسببوا بها والتركة الثقيلة من الفساد والسرقات التي خلفوها، ما دفع العديد من الناشطين على السوشيال ميديا إلى مطالبة الجهات القضائية بإعادة النظر بالمدد التي عوقب بها المعتقلون بمختلف التهم وضرورة أن ينالوا جزاءهم العادل بغض النظر عن مكانتهم أو ما شغلوه من مناصب كونهم الآن متهمين والقانون لا يفرق بين سياسي أو مواطن عادي.

والمفارقة التي أثيرت من قبل البعض لا تتعلق بالدفاع عن السرقات أو الفاسدين مهما كان انتماؤهم أو مناصبهم بل بضرورة سريان الأحكام والقرارات العقابية على الجميع دون استثناء، في ظل التفاوت الكبير بين التعامل مع حوادث صغيرة لا ترتقي إلى مستوى الجرائم وبين قضايا فساد مالي وكسب غير مشروع وعمليات ابتزاز أرهقت الدولة العراقية وتسببت بضرر كبير في المال العام نتجت عنها أزمات اقتصادية لا يزال المواطن العراقي يعيش في دوامتها لغاية اليوم وهو ما دفع رواد التواصل الاجتماعي إلى طرح تساؤل مهم من خلال البرامج الاجتماعية المختلفة مُفاده : مدى تناسب العقوبات المفروضة مع الجرائم المرتكبة،وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «القضاء لديه قانون وتفسيرات لكل جريمة تُرتكب في البلاد ولكن حين يُحكم على متهم بسرقة مليارات واقتراف فساد كبير وتتم معاقبته بالسجن سبع سنوات فهذا أمر مستغرب ولا يتناسب مع حجم الجرائم المرتكبة».وأضاف الكناني «يجب أن تكون العقوبة وفق حجم السرقات لأن من غير المعقول أن يتم الحكم على سارق كلينكس سنة واحدة ومن يسرق المليارات يحاكم بالحبس لسبع سنوات»، لافتا إلى أن «هذا الأمر قد يكون وراءه تدخل سياسي أو إرضاء لجهات معينة وهذا ليس اتهام للقضاء كونه عادلا ولكن العدالة يجب أن تطبق على الجميع بدون استثناء».ويرى مراقبون أن هذه الاحكام قد لا تلاقي استحسان الشارع العراقي الذي استبشر في بداية «صولة الفجر» وأعتقد أنها جاءت بالفعل للقضاء على الفساد والمفسدين وتجفيف منابعه، ليتضح فيما بعد أنها مقتصرة على بعض الأدوات التي تُحرك من قبل ما يُعرف بالـ «الرؤوس الكبيرة» والتي لم تتمكن الحكومة من التقرب منها ومحاسبتها وإنما اكتفت ببعض الشخصيات التي يمكن تصنيفها ضمن الدرجة الثالثة أو الرابعة.

يشار إلى أن هيأة النزاهة أعلنت أمس الأحد صدور أحكام بالحبس سبع سنوات بحق عضو مجلس النواب السابق طلال الزوبعي عن جريمة الكسب غير المشروع وتضخم أمواله بالإضافة إلى بعض المسؤولين الآخرين منهم وكيل وزارة النفط لشؤون التوزيع بالجريمة ذاتها.

تحذير نيابي من التلاعب الأمريكي بملف الانسحاب من العراق

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو مجلس النواب سعود الساعدي، أمس الاحد من التلاعب الأمريكي بملف الانسحاب العسكري من العراق، متسائلا عن طبيعة الوجود الأجنبي في العراق، وآلية التعامل مع المستشارين الأجانب بعد انتهاء المهام المعلنة للتحالف الدولي.

وتساءل الساعدي «عن طبيعة العلاقة القانونية التي سيتم التعامل بموجبها مع المستشارين الأجانب بعد أيلول ٢٠٢٦، وما إذا كان سيتم التعاقد معهم مقابل أجور من قبل القائد العام للقوات المسلحة، أم وزارة الدفاع، أم مستشارية الأمن القومي».

وأضاف أنه «طُرح تساؤل بشأن ما إذا كان استمرار وجود المستشارين الأجانب، من الأمريكيين وقوات حلف الناتو، قد عُرض على مجلس النواب لاستحصال الموافقة، وفقاً للصلاحيات الرقابية والتشريعية الممنوحة للمجلس بموجب الدستور».

وأوضح «أنه ما نوعية المشورة والتدريب اللذين قدمهما المستشارون الأجانب؟ وما المدة القصوى لاستمرار تقديمهما؟، متسائلاً عما إذا كان السقف الزمني لوجودهم مفتوحاً وغير محدد بمدة زمنية معينة».

وأشار الساعدي إلى أن «الحكومات العراقية السابقة أعلنت أكثر من مرة، خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤، تحول الوجود الأمريكي ووجود ما يسمى بالتحالف الدولي من صفة عسكرية قتالية إلى صفة استشارية وتدريبية».

القبض على مجرم خطير في كركوك

أعلنت قيادة شرطة محافظة كركوك إلقاء القبض على المتهم الرئيس بتنفيذ حادثة إطلاق نار شهدتها منطقة «دروازة» وأدت إلى إصابة مواطنين اثنين، وذلك بوقت قياسي من وقوع الجريمة، وأسفرت التحريات المكثفة عن تحديد هوية المتهم ومكان اختبائه، لتنفذ المفارز عملية نوعية أفضت إلى إلقاء القبض عليه وضبط السلاح المستخدم في الحادثة، وتم تدوين أقوال المتهم بعد اعترافه صراحة بارتكاب الجريمة، وقرر قاضي التحقيق توقيفه وفق أحكام المادة (٤٠٥/٣١) من قانون العقوبات العراقي (الشروع بالقتل) لإكمال الإجراءات القانونية ونيله الجزاء العادل.

اعتماد المسيرات لملاحقة التجاوزات على الأراضي في بغداد

أعلن مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الأمير الشمري، اعتماد الطائرات المسيرة لمتابعة التجاوزات الحاصلة على الأراضي كافة في العاصمة بغداد، مؤكداً أنه تقرر إيقاف التجاوزات ومنع استمرارها، فضلاً عن تشكيل لجنة عليا إلى جانب لجان فرعية في كل منطقة تتولى متابعة حالات التجاوز ورصدها ميدانياً.

الإطار يبحث ملف الوزارات الشاغرة والفساد والانسحاب الأمريكي

المراقب العراقي / بغداد

كشف عضو مجلس النواب عامر الفائز، أمس الاحد، عن وجود اجتماع مرتقب لقوى الإطار التنسيقي لبحث ملف إكمال الكابينة الوزارية، فضلاً عن مناقشة آلية الحكومة لمكافحة الفساد والانسحاب الأجنبي من العراق. وقال الفائز إن «الإطار سيجتمع قريباً وستتمخض عن الاجتماع قرارات مهمة تتعلق بحكومة الزيدي، مشيراً الى أن الاجتماع سيبحث ايضاً الأسماء البديلة للحقائب الوزارية».

وأضاف أن «ملف الإجراءات الحكومية بشأن ملفات الفساد سيكون مطروحاً على طاولة النقاش خاصة بعد تشكيك كثير من الأطراف السياسية بعدم حيادية الإجراءات ووجود مجاملات لبعض الأطراف السياسية».

في ظل تراجع الإيرادات ونقص السيولة

هل تستطيع الحكومة إقرار الموازنة والايفاء بالتزاماتها أمام المواطنين؟

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تواجه الحكومة العراقية، اختباراً مالياً واقتصادياً صعباً مع اقتراب موعد إعداد وإرسال مشروع موازنة ٢٠٢٧ إلى مجلس النواب، وسط تساؤلات متزايدة بشأن قدرتها على الالتزام بالموعد القانوني المحدد، وتأمين الموارد اللازمة لتغطية النفقات العامة والوفاء بالالتزامات المالية تُجاه المواطنين.

وتأتي هذه التساؤلات في وقت تعاني فيه الخزينة العامة، ضغوطاً متزايدة نتيجة اعتماد العراق بصورة كبيرة على الإيرادات النفطية، بسبب تداعيات التطورات المرتبطة بمضيق هرمز، الأمر الذي يثير علامات استفهام حول الأسس التي ستعتمدها الحكومة في احتساب سعر برميل النفط وحجم الإيرادات المتوقعة في الموازنة المقبلة.

وفي مقابل التصريحات الحكومية والنيابية التي تؤكد قرب إنجاز مشروع الموازنة وإرساله إلى البرلمان، تبرز مخاوف شعبية واقتصادية من تكرار التأخير بإقرار وتنفيذ الموازنة، ولا سيما في ظل وجود التزامات مالية متراكمة تتعلق بالرواتب والتعيينات الجديدة والعقود الحكومية والحصة التموينية والمشاريع الخدمية والاستثمارية.

ويشير مراقبون إلى أن التباين في التصريحات بشأن حجم الالتزامات التي ستتضمنها موازنة ٢٠٢٧ يزيد من حالة الغموض، خصوصاً مع تأكيدات سابقة بشأن تضمين عقود وإجراءات وزارات الدولة ضمن الموازنة، مقابل واقع مالي شهد خلال الأشهر الماضية صعوبات في توفير السيولة وتأخر صرف الرواتب، وهو ما يعكس حجم الضغط الذي تواجهه الخزينة العامة. ويرى مختصون بالشأن الاقتصادي، أن إعداد الموازنة المقبلة لا ينبغي أن يقتصر على الالتزام بالموعد القانوني لإرسالها إلى مجلس النواب، بل يتطلب وضع تقديرات واقعية للإيرادات والنفقات والعجز ومصادر تمويله، بما يتناسب مع المتغيرات التي يشهدها سوق النفط ومسارات تصدير الخام. وبحسب المادة ١١ من قانون الإدارة المالية الاتحادي رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ المعدل، يتولى مجلس الوزراء مناقشة مشروع قانون الموازنة وإقراره وتقديمه إلى مجلس النواب قبل منتصف شهر تشرين الأول من كل سنة، وهو ما يجعل الموعد المحدد لاستكمال المشروع مساراً قانونياً ملزماً وليس مجرد توقيت إداري أو سياسي. وأكدت اللجنة المالية النيابية، أن موازنة ٢٠٢٧ يفترض أن تكون جاهزة خلال شهر تشرين الأول، بما يتيح لمجلس النواب مناقشتها وإقرارها في وقت يسمح ببدء السنة المالية الجديدة من دون الوقوع في دوامة التأخير التي رافقت الموازنات السابقة. ومن جانب آخر، أكد قانونيون، أن دورة إعداد الموازنة يجب ان تبدأ في وقت مبكر من العام، إذ تنطلق مراحلها الأولى خلال شهر آذار، فيما تتولى وزارتا المالية والتخطيط إعداد المبادئ والتوجيهات في أيار، ثم تقدم وحدات الإنفاق تقديراتها خلال حزيران، وتناقش وزارة المالية تلك التقديرات في تموز، قبل إحالة المشروع إلى لجنة الشؤون الاقتصادية مطلع آب، ورفع التوصيات إلى مجلس الوزراء في أيلول، وصولا إلى إرساله لمجلس النواب قبل منتصف تشرين الأول. ويشدد المختصون على أن نجاح الحكومة في الالتزام بالموعد القانوني، لا يعني بالضرورة نجاح الموازنة ما لم تصل إلى البرلمان وهي مكتملة من حيث الفرضيات الاقتصادية وحجم الإيرادات والنفقات والعجز وطرق تمويله، فضلا عن تحديد أولويات الإنفاق والبرامج والمشاريع بصورة قابلة للتنفيذ. وفي هذا السياق، استبعد الخبير الاقتصادي قصي صفوان في حديث لـ«المراقب العراقي» إمكانية حسم ملف الموازنة بسهولة في ظل التعقيدات المرتبطة بممر مضيق هرمز، مبينا، أن «العراق يعتمد بنسبة كبيرة على الإيرادات النفطية في تمويل نفقاته العامة، الأمر الذي يجعل استمرار عرقلة حركة تصدير النفط وانخفاض الإيرادات ينعكس بصورة مباشرة على قدرة الدولة في تمويل الموازنة». وأضاف صفوان، إن «العراق تمكن خلال الفترة الماضية من إيجاد بعض البدائل لتصدير النفط، من خلال استخدام ميناء جيهان التركي وبيع النفط الأسود عبر الأراضي السورية، إلى جانب الاعتماد على القروض الداخلية وبعض المبيعات النفطية عبر مضيق هرمز»، مشيراً إلى أن «هذه الإجراءات ساعدت في تأمين الإيرادات خلال شهر تموز الماضي، لكنها لا تزال غير كافية لتغطية كامل حجم النفقات الحكومية والالتزامات المالية». وتكشف هذه المعطيات، أن موازنة ٢٠٢٧ ستكون أمام معادلة صعبة تجمع بين ضرورة الالتزام بالموعد الدستوري والقانوني، وبين الحاجة إلى بناء موازنة واقعية تراعي قدرة الدولة الفعلية على تحصيل الإيرادات، ولا سيما في ظل استمرار الاعتماد الكبير على النفط.

النقل تعلن إنجاز 3 مشاريع محورية في ميناء الفاو الكبير

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة النقل إنجاز ثلاث ركائز رئيسة ضمن مشروع ميناء الفاو الكبير، في خطوة تمهد لاستكمال متطلبات تشغيل الميناء وتعزيز موقع العراق كمركز محوري لحركة التجارة والنقل وسلاسل التوريد. وقال مدير الإعلام والاتصال الحكومي في الوزارة حسين أحمد: إن مشاريع الأرصفة الخمسة والقناة الملاحية والطريق الرابط بالميناء اكتملت بالكامل، مبينا، أن العمل يتواصل لإنجاز المشاريع المتبقية ضمن مراحل المشروع. وأضاف، أن نسب الإنجاز في ساحات الحاويات بلغت ٩٧ بالمئة، فيما وصلت نسبة إنجاز النفق المغمور إلى ٩٨ بالمئة، مشيرا إلى قرب افتتاح مشروعين آخرين بعد استكمال الأعمال المطلوبة. وأكد، أن وزير النقل يتابع بشكل مستمر مراحل التنفيذ ويعمل على معالجة العقبات التي تواجه الشركات المنفذة، بهدف تسريع وتيرة العمل وضمان الالتزام بالتوقيتات المحددة. وأوضح، أن إنجاز هذه المشاريع يمثل خطوة مهمة نحو استكمال البنية التحتية لميناء الفاو الكبير وربطه بمشروع طريق التنمية، بما يعزز قدرة العراق على الوصول إلى الأسواق الإقليمية والأوروبية وتحويل الميناء إلى بوابة تجارية رئيسة للبلاد.

الذهب يستقر عند مستويات مرتفعة في الأسواق المحلية

المراقب العراقي/ بغداد

استقرت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الأحد، في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، بالتزامن مع ثبات سعر صرف الدولار في التعاملات الصباحية. وبحسب متابعة الأسواق، بلغ سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ٩٧٠ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٩٦٦ ألفا، من دون تغيير عن أسعار أمس الأول. وسجل الذهب العراقي عيار ٢١ ٩٤٠ ألف دينار للمثقال بيعاً و٩٣٦ ألفا شراءً.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٧٠ و٩٨٠ ألف دينار، بينما تراوح الذهب العراقي بين ٩٤٠ و٩٥٠ ألف دينار. وفي أربيل، استقرت الأسعار أيضا، إذ بلغ سعر بيع غرام الذهب عيار ٢٢ نحو مليون دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩٥٥ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٨٢٠ ألف دينار.

وبالتزامن، حافظ الدولار على مستوياته في بغداد، إذ سجلت بورصتا الكفاح والحارثية ١٥٤ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، وهو السعر نفسه المسجل أمس الأول. ويأتي استقرار الذهب محليا في ظل ارتباط أسعاره بحركة الأونصة عالميا وسعر صرف الدولار في السوق المحلية.

ارتفاع إطلاقات المياه عبر الفرات إلى 680 م3 بالثانية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة الموارد المائية، ارتفاع كميات المياه المطلقة عبر نهر الفرات من الجانب السوري إلى العراق، لتصل إلى ٦٨٠ مترا مكعبا في الثانية، في خطوة من شأنها تعزيز الخزين المائي وتحسين واقع الإطلاقات خلال المرحلة الحالية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة والمدير العام للهيأة العامة لمشاريع الري والاستصلاح، الدكتور خالد شمال: إن «الإطلاقات المائية القادمة من سوريا شهدت ارتفاعا ملحوظا، مبينا، أنها زادت بنحو أربعة أضعاف مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي». وأشار إلى وجود تفاهمات ثنائية مع دول الجوار بشأن إدارة الموارد المائية وتقاسم الحصص بصورة عادلة، بما يسهم في ضمان حقوق العراق المائية والتعامل مع التحديات التي تفرضها شح المياه والتغيرات المناخية.

وتأتي الزيادة بإطلاقات نهر الفرات في وقت يواجه فيه العراق تحديات مائية متراكمة نتيجة انخفاض الإيرادات المائية وارتفاع معدلات الجفاف، الأمر الذي يجعل زيادة التدفقات الواردة من دول الجوار عاملاً مهماً في دعم الخزين المائي وتأمين احتياجات القطاعات المختلفة.

وتواصل وزارة الموارد المائية متابعة مناسيب المياه والإطلاقات الواردة عبر نهري دجلة والفرات، بالتزامن مع التحركات الرامية إلى تعزيز التفاهمات مع دول الجوار، بما يضمن إدارة الموارد المائية بصورة أكثر استدامة والحفاظ على حصة العراق من المياه.

بأكثر من مليار دولار.. العراق رابع أكبر مستورد من تركيا في تموز

المراقب العراقي/ بغداد

حلّ العراق في المرتبة الرابعة ضمن أكبر الأسواق المستقبلة للصادرات التركية خلال شهر تموز الماضي، بقيمة بلغت ١,١١٣ مليار دولار، وفق بيانات رسمية صادرة عن المعهد الإحصائي التركي. وأظهرت البيانات، أن ألمانيا تصدرت قائمة الدول المستوردة للسلع التركية خلال تموز، بإجمالي صادرات تركية إليها بلغ ٢,٠٤٢ مليار دولار، تلتها الولايات المتحدة بقيمة ١,٦٨٣ مليار دولار، ثم المملكة المتحدة بـ١,٣٤٩ مليار دولار، فيما جاء العراق رابعا، متقدما على إيطاليا التي سجلت صادرات تركية إليها نحو ١,١١٠ مليار دولار. وشكلت الدول الخمس الأولى نحو ٢٨,٥ بالمئة من إجمالي الصادرات التركية خلال الشهر، في مؤشر على استمرار تركّز جانب مهم من التجارة الخارجية التركية في عدد من الأسواق الرئيسة، وفي مقدمتها العراق. وبحسب البيانات، بلغت قيمة الصادرات التركية الإجمالية خلال تموز ٢٥,٦٢٣ مليار دولار، مسجلة نموا بنسبة ٢,٩ بالمئة مقارنة بالشهر عينه من العام الماضي. وفي المقابل، ارتفعت الواردات التركية خلال الشهر إلى ٣٢,٩٦٦ مليار دولار، بزيادة سنوية بلغت ٥,١ بالمئة، ما أدى إلى تسجيل عجز تجاري قدره ٧,٣٤٣ مليارات دولار، مرتفعا بنسبة ١٣,٦ بالمئة على أساس سنوي. وعلى مستوى الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، بلغت الصادرات التركية ١٦١,٥٣٩ مليار دولار، بزيادة نسبتها ٣,٤ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بينما وصلت الواردات إلى ٢٢٢,٠٨٥ مليار دولار، مسجلة ارتفاعا بنسبة ٤,٧ بالمئة.

الفرد العراقي يتقاضى 626 دولاراً شهرياً وفق القوة الشرائية

المراقب العراقي/ بغداد

صُنّف العراق بالمرتبة ٦١ عالميا بين ١٣٠ دولة في مؤشر الحد الأدنى للأجر الشهري بعد احتسابه وفق تعادل القوة الشرائية، مسجلا ٦٢٦ دولارا شهريا، وفقاً لتقرير نشره موقع Visual Capitalist. ويهدف المؤشر إلى قياس القوة الشرائية الحقيقية للحد الأدنى للأجور، عبر مراعاة الفروقات في أسعار السلع والخدمات وتكاليف المعيشة بين مختلف الدول، ما يوفر صورة أكثر دقة عن القيمة الفعلية للأجور مقارنة بالاعتماد على سعر الصرف الاسمي فقط. وجاء العراق في المركز ٦١، متقدماً بفارق محدود على جنوب أفريقيا التي سجلت ٦٢٠ دولاراً واحتلت المرتبة ٦٢، فيما جاءت غيانا في المركز ٦٣ بواقع ٦١٩ دولاراً شهرياً. وفي التصنيف نفسه، جاءت الصين بالمرتبة ٧٣ عند ٥٤٤ دولارا، بينما احتلت تونس المركز ٧٧ بحد أدنى بلغ ٥١٣ دولارا شهريا. وتصدرت سويسرا القائمة بحد أدنى للأجور بلغ ٣٨٠٤ دولارات شهريا وفق تعادل القوة الشرائية، تلتها ألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا، فيما جاءت الولايات المتحدة في المرتبة ٢٥ بواقع ١٢٥٧ دولارا. وفي المراتب الأخيرة، جاءت النيجر في المركز ١٢١ بواقع ١٩٦ دولارا شهريا، بينما احتلت غانا المرتبة ١٢٧ عند ١٠٠ دولار، وجاءت غامبيا في المركز ١٣٠ والأخير بواقع ٦٧ دولارا شهريا. ويظهر التصنيف تفاوتاً كبيراً في القوة الشرائية للحد الأدنى من الأجور بين الاقتصادات، مع اختلاف ترتيب الدول عند احتساب مستويات الأسعار وتكاليف المعيشة المحلية.

سومو تؤمّن صادرات خام البصرة بمسار بحري خارج هرمز

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت شركة تسويق النفط «سومو» اعتماد ترتيبات لوجستية عاجلة لتأمين استمرار صادرات خام البصرة، عبر نقله بواسطة سفن صغيرة إلى خارج مضيق هرمز، ومن ثم تفريغه في ناقلات نفط كبيرة من خلال عمليات المناقلة المباشرة STS في خليج عمان.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط سليم الركابي: إن هناك اتفاقيات لنقل الخام عبر ممرات بحرية آمنة خارج مضيق هرمز، مبينا، أن الترتيبات الجديدة جرى اعتمادها بما يضمن استمرار تدفق النفط العراقي إلى الأسواق العالمية.

وأضاف، أن عمليات نقل الخام عبر المسارات البديلة تراعي الجدوى الاقتصادية، وتتيح استمرار حركة الصادرات رغم التحديات التي قد تواجه عمليات الشحن عبر المضيق.

وأكد، أن شركة سومو تعمل على ضمان انسيابية تصدير خام البصرة والحفاظ على الأسعار المعتمدة، مع اتخاذ الإجراءات اللوجستية اللازمة لتأمين وصول الشحنات إلى المشترين من دون اضطرابات.

أسعار النفط

خام برنت: 94،39 دولاراً

الخام الأمريكي: 87،06 دولاراً

أسعار الدولار

سعر البيع: 154،500 دينار

سعر الشراء: 153،500 دينار

أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18000 دينار

لحم الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

في ذكرى أسبوع الوحدة الإسلامية

السيد مجتبى الخامنئي: الأمريكان والصهاينة أعداء المسلمين بالعالم

أُطلق على الأيام المباركة التي توافق فيها ولادة خير خلق الله النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم»، أسبوع الوحدة الإسلامية، حيث اختار مفجر الثورة الإمام روح الله الخميني «قدس سره» الأسبوع الممتد من «١٢-١٧» ربيع الأول، ليكون تعبيرا على رؤيته لتوحيد الأمة الإسلامية في ظل المشاريع الاستعمارية التي تريد تقسيم بلاد المسلمين وتفريقهم من أجل إضعافهم وتشتيت الشمل العربي وهو الذي نعيشه اليوم في ظل الانقسام الحاد بفعل التوغلات الصهيو-أمريكية.

المراقب العراقي/ متابعة

وفي هذه المناسبة، أكّد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد مجتبى الخامنئي، في رسالة بمناسبة أسبوع الوحدة، أنّ الصهاينة والأمريكيين هم أعداء كلّ المسلمين في العالم، مشدّداً على أنّ الدرس الذي نفتقده اليوم هو مواجهة الأعداء والدفاع عن أنفسنا وعن بعضنا البعض.

ودعا السيد الخامنئي إلى التفكير بعمق فيما يحدث حولنا، مؤكّداً أنه لو كان المسلمون يداً واحدة لما حصل ما حصل للفلسطينيين، كما وجّه توصية إلى حكّام الدول الإسلامية، ولا سيما دول غرب آسيا والخليج، بأن يعرفوا مخططات الأعداء بدقة وأن يتعاونوا في طريق الصلاح.

وتوجّه قائلاً: «اعرفُوا عدوَّكم الحقيقي، وأدركوا مخطّطه، وتصدّوا له».

ضرورة الوحدة الإسلامية ومحاربة الشقاق

وشدّد السيد الخامنئي على أنّ الوحدة شرط أساسي في مواجهة أعداء الأمة الإسلامية والرسالة الإسلامية، محذّراً من أنّ من يثير الشقاق بين المسلمين يكون عوناً للأعداء.

وأشار السيد الخامنئي إلى أنّ الرسالة الإسلامية مرّت بظروف عصيبة منذ مطلع الإسلام حتى يومنا هذا، مؤكّداً، أنّ المسلمين يؤدّون أدواراً مهمة في التأريخ، وأننا نشاهد بأمّ أعيننا أفق انتصار المسلمين على أعدائهم.

تأريخ مبادرة الوحدة ودور إيران

استحضر قائد الثورة بداية الدعوة للوحدة الإسلامية، لافتاً إلى أنّ الإمام الخميني الراحل (رحمه الله) بدأ بهذه الدعوة حينما كان في المنفى، وأنّ إطلاقه لـ«أسبوع الوحدة الإسلامية» قد أزعج أعداء الإسلام.

واختتم السيد الخامنئي بالتأكيد أنّ إيران سعت دائماً لتوحيد الأمة الإسلامية، متعهّداً بقوله: «أنا كخادم للشعب لن أسمح بأيّ خلافات بين أبناء الأمة».

وجاءت رسالة السيد الخامنئي خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية الذي تستضيفه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دورته الـ٤٠ والذي عقد هذا العام تحت شعار «الوحدة الإسلامية في فكر الإمام الشهيد»، بمشاركة نحو ٦٠٠ ضيف من داخل البلاد وخارجها يمثلون ٤٠ دولة، من بينها العراق وباكستان وتركيا ولبنان وأفغانستان ودول الخليج.

الخارجية اليمنية: المنظمات الإنسانية تستجيب لضغوط النظام السعودي وترفض إدخال الأدوية

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت وزارة الخارجية في حكومة صنعاء، أمس الأحد، ان ما تسمّى بالمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن استجابت لضغوط النظام السعودي ورفضت إدخال الأدوية.وأفادت الوزارة في بيان، ان «النظام السعودي استخدم الملف الإنساني كورقة ضغط طوال ١٢ عاما بواسطة جهات ذات مهمة إنسانية».وأضافت، ان «هذه التصرفات تكشف مستوى الانتهاكات التي تحدث بحق الشعب اليمني من قبل النظام السعودي وأدواته».وبينت، ان «اليمن لن ينكسر أمام أي ضغوط وسيواصل معركته حتى استعادة حقوقه المشروعة».

وفي وقت سابق، قال قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي، إنّ إصرار الرياض على تشديد الحصار والتحشيد العسكري يمثل «طغياناً وخدمة للصهيونية»، مشدّداً على أنّ هذه التصرّفات تؤكّد صوابيّة خيار اليمن في اعتماد «معادلة الحصار بالحصار» واستهداف التحشيدات العسكرية.

الشيخ نعيم قاسم: صمود الشعب الإيراني من أهمّ أسباب فشل الحرب العدوانية

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، إنّ صمود الشعب كان من أهمّ أسباب فشل «إسرائيل» والولايات المتحدة في حروبهما الثلاث ضدّ الجمهورية الإسلامية، مؤكّداً، أنّ الصمود لن يمكّن الأعداء من تحقيق مشروعهم ومخططاتهم، ولو كانت التضحيات كبيرة.وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ «هذه التضحيات الكبيرة والدماء الغزيرة هي المدخل الطبيعي، مع الوحدة، لهزيمة مشروع الأعداء».وبين، أنّ العقوبات مهما كانت شديدة، ومهما فعلت الولايات المتحدة و«إسرائيل»، فإنّ «الصمود يُسقط مشروع العدو».وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ «الوحدة الإسلامية التي سار عليها القائد الأممي الشهيد السيد علي الخامنئي، هي التي أحيَت قضية فلسطين».وقال: إنّ «عطاء فلسطين كان بالدم والسلاح والمال والمواجهة والعداء المشترك لـ«إسرائيل» وواشنطن»، معتبراً أنّ هذا كلّه يعبّر عن الوحدة الحقيقية».وأوضح الشيخ، إنّ «الخلافات بين المسلمين يجب ألّا تفتح جبهة داخلية وتنسينا عدونا الأساسي». ولفت إلى أنّ «الولايات المتحدة الأمريكية تعمل اليوم بوصفها «عدواً للشعوب»، وتعمل من أجل «ضرب جذور المشروع الإسلامي وحقوق الناس» في المنطقة.

الجيش الصهيوني يواصل اعتداءاته على الأراضي اللبنانية

المراقب العراقي/ متابعة

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني، اعتداءاته على القرى والبلدات الجنوبية في لبنان، رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

وأكدت وسائل إعلام لبنانية، أنّ الطيران الحربي للاحتلال شنّ سلسلة غارات جوية استهدفت وادي السلوقي وتلة علي الطاهر في النبطية. كما قصفت مدفعية الاحتلال أطراف بلدتي المنصوري وبيوت السياد، فيما تعرّضت دوحة كفررمان لقصف مدفعي متقطّع.

وتأتي الاعتداءات المدفعية المتواصلة بعد سلسلة غارات جوية شنّها الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس الأول، على مناطق متفرّقة في الجنوب، استهدفت تلة علي الطاهر ومدينة النبطية ومبنىً بالقرب من حي المسلخ، بالتوازي مع قصف مدفعي بين بلدتي حاريص وحداثا.

وفي غضون ذلك، أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة التحديث الجديد لإحصائية العدوان الإسرائيلي المستمر منذ الـ٢ من آذار الماضي، مشيراً إلى ارتفاع الحصيلة الإجمالية لتصل إلى ٤٣٥٢ شهيداً و١٢٣١٨ جريحاً.

وتندرج هذه الاعتداءات الميدانية في إطار الانتهاك الإسرائيلي المتواصل لاتفاق «وقف إطلاق النار»، إذ يعمد «جيش» الاحتلال إلى قصف القرى والبلدات الجنوبية بقذائف المدفعية والغارات الجوية والمسيّرة، فضلاً عن تعمّد إحراق الحقول الزراعية، وتفجير المنازل والبنى التحتية وتجريفها، واستهداف المدنيين.

تقرير يرصد معاناة نازحي السودان

المراقب العراقي/ متابعة

تتأزم الأوضاع في السودان يوماً تلو الآخر، نتيجة للحرب القائمة ما بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التي تتلقى تمويلها من الإمارات وبعض الدول، وهو ما فاقم معاناة المدنيين هناك الذين بدأوا بالنزوح، بحثا عن المناطق الآمنة.

وقالت صحيفة «الغارديان» في تقرير نشرته، أمس الأحد، إنّ الأمم المتحدة تقدّر وصول أكثر من ١٥ ألف أسرة إلى الأبيض منذ منتصف تموز، لتنضمّ إلى أكثر من ٢٠٠ ألف شخص نزحوا إلى المدينة خلال النصف الأول من ٢٠٢٦ وفق أرقام حكومية استندت إليها منظمة «أنقذوا الأطفال».

ويصف عاملون في المجال الإنساني المدينة بأنها أصبحت شديدة الاكتظاظ، مع وصول نازحين يومياً من القرى والمناطق التي تشهد مواجهات بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، وكثير منهم يصلون سيراً على الأقدام وبحوزتهم القليل من الممتلكات.

أكثر من ٢٠٠ ألف نازح في ستة أشهر

وقالت منظمة «أنقذوا الأطفال»، استناداً إلى مفوّضية «العون الإنساني» في شمال كردفان، إنّ ٢٠٤ آلاف شخص نزحوا إلى الأبيض خلال الفترة من كانون الثاني إلى حزيران ٢٠٢٦، بينهم نحو ٣٨،٧٤٠ طفلاً. ويقيم نحو ٢١،٤١٣ شخصاً منهم في مخيمات، فيما استوعبت المجتمعات المضيفة داخل المدينة والمناطق المحيطة أكثر من ١٨٢ ألفاً. وتقدّر المنظمة، أنّ عدد الموجودين حالياً في مدينة الأبيض ومحلية شيكان تجاوز ٦٠٥ آلاف شخص.

وفي المخيمين الرئيسين المحيطين بالمدينة يعيش عشرات الآلاف في خيام وملاجئ مؤقتة. وأظهر تحليل لصور الأقمار الاصطناعية أجراه مختبر الأبحاث الإنسانية بجامعة «ييل» ظهور نحو ٨٠٠ خيمة جديدة في أحد المخيمات بين ٤ و٢٥ آب الجاري، في مؤشر إلى استمرار موجة النزوح.

وقال مدير المجلس الدنماركي للاجئين في السودان، بول بايرز، بعد زيارة الأبيض: إنّ نحو ٨٥٪ من الوافدين الجُدد من النساء والأطفال، فيما يبقى عدد من الرجال في مناطقهم خلال موسم الزراعة.

مياه أقل من نصف الحد الأدنى

وتبرز أزمة المياه باعتبارها إحدى أخطر المشكلات التي تواجه السكان والنازحين. وقالت منظمة «أنقذوا الأطفال»: إنّ متوسط كمية المياه المتاحة انخفض إلى نحو ٧ لترات للفرد يومياً، أي أقلّ من نصف الحدّ الأدنى العام الموصى به في حالات الطوارئ والبالغ ١٥ لتراً، وأشارت إلى أنّ بعض الأسر تمضي ما يقارب نصف يومها في البحث عن المياه.

سوء التغذية يتصاعد وسط ارتفاع الأسعار

ويتزامن شحّ المياه والغذاء مع مؤشرات على تصاعد سوء التغذية بين الأطفال. وقالت «أنقذوا الأطفال»، إنّ المرافق الصحية التي تدعمها في محلية شيكان عالجت ٤٢٦ طفلاً من سوء التغذية خلال نيسان، مقابل ١٩٥ في آذار، أي بزيادة شهرية بلغت ١١٨٪، وبزيادة ٧٥٪ مقارنة بنيسان ٢٠٢٥.

الزعيم الكوري الشمالي يجري تعديلات عسكرية

المراقب العراقي/ متابعة

أجرى الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، تعديلاً شاملاً في القيادة العسكرية العليا للبلاد، حيث قام بتعيين كيم سونغ-جي وزيراً جديداً للدفاع.وشمل التعديل القيادي إعادة الاستراتيجي المخضرم، باك جونغ-تشون، إلى منصب نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية.ويحلّ كيم سونغ-جي، الذي شغل سابقاً منصب مدير المكتب السياسي للجيش، محلّ نو كوانغ-تشول، الذي نُقل لتولي منصب رفيع داخل إدارة صناعة الذخائر ذات النفوذ.وتأتي هذه التعديلات عالية المستوى بالتزامن مع تكريم الزعيم كيم جونغ أون لعلماء الدفاع على مساهمتهم في تطوير الأسلحة والقدرات القتالية للبلاد، وفي وقت تتوطد فيه العلاقات الاستراتيجية بين بيونغ يانغ وموسكو في خضمّ المواجهة مع الغرب والعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

بكين وطهران.. هل تنجب العقوبات «محور الشرق»؟

بقلم: أحمد عبد الباسط الرجوب

في مشهد دولي يشبه رقعة شطرنج تتحرك فوقها القوى الكبرى بحسابات دقيقة، لا تولد التحالفات من فراغ، بل من رحم الضغوط وفراغات القوة. فالدول لا تغيّر تحالفاتها إلا حين تتيقن أن موازين القوة القائمة لم تعد قادرة على حماية مصالحها أو توفير الأمان الاستراتيجي لها.

قبل أربعة أشهر، وتحديداً في ٢١ أبريل/ نيسان ٢٠٢٦، طرحت في مقال بعنوان «نصف مليار مسلم بين مطرقة إسرائيل الكبرى وسندان أمريكا» تساؤلاً حول إمكانية ولادة ترتيبات إقليمية جديدة للردع. ثم جاء التاسع من أغسطس ٢٠٢٦ ليحمل تطوراً لافتاً مع الإعلان عن ملامح "المحور السعودي-الباكستاني-التركي"، في خطوة عكست، من وجهة نظري، منطقاً استراتيجياً فرضته ضرورات إعادة التوازن في منطقة تعجّ بالصراعات.

واليوم، ومع تصاعد الحصار الاقتصادي الغربي على طهران، يبرز سؤال أكثر إلحاحاً على طاولة التحليل الاستراتيجي: هل تتحول الشراكة الصينية-الإيرانية من تحالف ظرفي قائم على النفط إلى نواة لمحور شرقي جديد يعيد تشكيل قواعد النظام الدولي؟

من القصف إلى القيود.. كيف حوّلت واشنطن أدواتها؟

انتقلت المواجهة الأمريكية-الإيرانية خلال الأشهر الماضية من الميدان العسكري إلى ساحة الحرب الاقتصادية. فبعد حملة عسكرية أمريكية ألحقت أضراراً كبيرة بالبنية التحتية الإيرانية، بدا أن تفوق القوة الجوية وحدها لم يكن كافياً لفرض معادلة جديدة على طهران، خصوصاً في ظل امتلاكها أوراقاً استراتيجية مؤثرة؛ وفي مقدمتها القدرة على تعطيل الملاحة في مضيق هرمز.

وأي اضطراب طويل الأمد في حركة الملاحة عبر المضيق لن ينعكس على إيران والولايات المتحدة وحدهما، بل سيمتد إلى أسعار النفط العالمية، ويعرّض سلاسل التوريد الآسيوية والأوروبية لصدمات حادة.

وفي ظل صعوبة الحسم العسكري، اتجهت واشنطن إلى توسيع شبكة العقوبات لتشمل النفط، والشحن البحري، والتكنولوجيا المتطورة، والتعاملات المالية المصرفية، بهدف عزل إيران اقتصادياً عن بقية العالم. لكن هذه الاستراتيجية تضع واشنطن أمام مفارقة استراتيجية محفوفة بالمخاطر: ماذا لو أدت العقوبات، بدلاً من عزل طهران، إلى دفعها بصورة أكبر نحو بكين؟

بكين.. شريك استراتيجي لا مجرد سوق نفط

الصين هي الشريك التجاري الأهم لإيران، وتمثل السوق الرئيسة والمستمرة لصادراتها النفطية الخام. لذلك فإن نجاح العقوبات الأميركية في عزل طهران يتطلب، بدرجة كبيرة، قدرة واشنطن على إقناع بكين -أو إجبارها- على تقليص علاقاتها مع إيران، وهو سيناريو يبدو بالغ الصعوبة، إن لم يكن مستحيلاً.

فالقضية بالنسبة للصين لا تتعلق بإيران وحدها، بل بمبدأ أوسع وأعمق: هل تقبل بكين بأن تحدد واشنطن طبيعة علاقاتها التجارية والاستراتيجية مع باقي دول العالم؟

الصين ليست مجرد مشترٍ للنفط، بل ترى في إيران بوابة برية وبحرية تربط مشروع "الحزام والطريق" بالغرب الآسيوي وأوروبا، وممراً حيوياً لتجاوز هيمنة البحرية الأميركية على الخليج والمحيط الهندي. ومن هنا، قد يتحول التعاون الصيني-الإيراني من مجرد علاقة اقتصادية إلى ركيزة في صراع أوسع حول شكل النظام الدولي القادم.

إيران تحتاج إلى الصين لتخفيف آثار العزلة وضخ العملة الصعبة، والصين تحتاج إلى إيران باعتبارها دولة محورية في أمن الطاقة، والموقع الجغرافي، والتجارة الإقليمية. وهنا تتقاطع المصالح بشكل عضوي يصعب فصله.

تحالف عسكري أم شبكة مصالح ذكية؟

لا يعني ذلك أن الصين تستعد لتوقيع معاهدة دفاع مشترك معلنة ضد الولايات المتحدة. فبكين أكثر حذراً وإدراكاً من الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع واشنطن في الشرق الأوسط، فهي تفضل إدارة الصراعات عبر الأدوات الاقتصادية والدبلوماسية البطيئة بدلاً من المواجهة الساخنة.

لكن مفهوم "المحور" في عالم اليوم لم يعد محصوراً في المعاهدات العسكرية التقليدية. فالمحور الجديد قد ينبثق من تشابك المصالح في خمسة مسارات رئيسية:

النفط والطاقة (ضمان التدفق والاستقرار).
الموانئ والبنية التحتية (ميناء جابهار ومشاريع الحزام والطريق).
اليوان الرقمي وأنظمة الدفع البديلة (لتجاوز نظام سويفت).
نقل التكنولوجيا (خصوصاً في مجالات الطيران والدفاع الإلكتروني).
التنسيق الدبلوماسي في المحافل الدولية (بكين وطهران وموسكو).

وفي حال تعمقت هذه الشراكة، فقد تتحول العقوبات ذاتها إلى حافز لبناء قنوات بديلة تقلل من فعالية الضغط الأميركي، وتخلق نظاماً اقتصادياً موازياً.

وهنا تكمُنُ المفارقة الكبرى: كلما اتسعت العقوبات الأميركية، ازدادت حوافز الدول المتضررة (إيران، روسيا، الصين، وحتى بعض حلفاء واشنطن في آسيا) على بناء نظام مالي وتجاري أقل اعتماداً على الأدوات التي تسيطر عليها واشنطن.

رؤية أخيرة: متى يولد "محور الشرق"؟

لا أعتقد أن "محور الشرق" قد وُلِدَ رسمياً بهويته الواضحة بعد، لكن بوادره وعلامات ولادته أصبحت أكثر وضوحاً مما يتصوره المراقب الغربي.

فإيران تبحث عن عمق استراتيجي يحميها من العزلة، والصين ترفض أن تصبح العقوبات الأميركية أداة لتحديد علاقاتها الخارجية، بينما تسعى روسيا وقوى آسيوية أخرى (كالهند واليابان بشكل غير مباشر) إلى نظام دولي أكثر تعددية يحدّ من الانفرادية الأمريكية.

إذا كان "المحور السعودي-الباكستاني-التركي" قد عكس اتجاهاً نحو بناء معادلة ردع إقليمي جديدة في غرب آسيا، فإن المرحلة المقبلة قد تكون شاهدة على انتقال ذات الفكرة من المستوى الإقليمي العسكري إلى المستوى العابر للقارات في المجال الاقتصادي والمالي، أي ولادة "نظام ردع اقتصادي متعدد الأطراف" لا يقل خطورة وتأثيراً عن الردع النووي أو العسكري.

لذلك فإن السؤال الحقيقي الذي يجب أن تطرحه مراكز القرار في واشنطن وعواصم الغرب ليس فقط: "هل ننجح في عزل إيران اقتصادياً؟"، بل السؤال الأكثر إزعاجاً لهم: "هل تؤدي محاولتنا لعزل طهران إلى تسريع ولادة منظومة شرقية جديدة تنافس نظامنا المالي وتفكك هيمنتنا الأحادية؟"

لقد أثبتت تحولات آب ٢٠٢٦ أن التحالفات الكبرى لا تولد من فراغ، وإنما من تراكم الضغوط، وتغير حسابات الأمن، وإعادة تعريف المصالح. زمن الأحادية يتراجع بوضوح، وبذور عالم متعدد الأقطاب بدأت تنبت في الشرق.

أما "محور الشرق"، فالسؤال الأهم الذي ستحسمه السنوات القادمة هو: هل تتحول هذه البذور إلى حلف استراتيجي مكتمل الأركان؟ أم تظل مجرد شبكة مصالح متقاطعة تنهار بأول صدمة؟

الأيام القادمة -والله أعلم- خير برهان.

القرى المسيحية و«إسرائيل».. لعبة الاحتلال والفتنة

بقلم: لطيفة الحسيني

في خطابه الإعلامي على مستوى الجبهة الشمالية، يعمل جيش الاحتلال «الإسرائيلي» على تقديم أداء مُغلّف بعناوين الإنسانية وتكرار معزوفة تركيز عملياته العسكرية فقط على أهداف ذات صلة بحزب الله. السردية قائمة على تزوير الحقائق وما يحصل في الميدان لخدمة صورته. أكثر من جولة عُرضت في إعلام العدو خلال الأشهر الماضية بهدف تجميل جرائمه وحصرها فقط بالاستهدافات العسكرية. آخرها، ما نُشر بتأريخ ٢٦ آب الحالي عبر قناة - هيأة البثّ «الإسرائيلية» بشأن جولة ميدانية في بنت جبيل.

التقرير الجديد يتضمّن مقابلة مع الكولونيل ر.ز. الضابط الصهيوني في قيادة المنطقة الشمالية، يتحدّث فيه بـ«حنان» مُفتعل عن القرى المسيحية الجنوبية، مؤكدًا أن جيش الاحتلال مُلتزمٌ بـ«تمكين القرى المسيحية في الجنوب، من خلال تقديم المساعدات للقرى هذه وسكانها». المقصود هنا تحديدًا أهالي قرى رميش -دبل- عين إبل - يارون.

طبعًا ليست المرة الأولى التي يتوقف فيها العدو عند رمزية القرى المسيحية في الأجندة العسكرية «الاسرائيلية»، فهو يحرص على تحييدها من الاستهدافات لكن ليس بدوافع إنسانية بل بدوافع فتنوية.

يقول أحد السياسيين المسيحيين، إن جيش الاحتلال لن يستثني قرية واحدة في الجنوب مهما كان انتماؤها المذهبي أو السياسي من برنامج اعتداءاته وخطّته التوسعية في الجنوب، وحصار القرى المسيحية محسوم؛ لأن هدف «الشريط الأصفر» عدم وجود أيّ إنسان وطائفة لبنانية فيه».

ولأن النوايا مكشوفة ومفضوحة بالنسبة للعدو، لا يمكن أن تُلمّع بعض المساعدات الإنسانية والغذائية صورة القاتل بعين أهل الأرض وشركاء الهوية الوطنية. المسألة بالنسبة لهؤلاء مبدئية، قبول المبادرات الملغومة من جيش محتلّ لا يتقن سوى التهجير والتجريف والقتل والتدمير والتفجير شراكة في مشروعه الميداني. يدرك أهالي القرى الجنوبية ذلك على اختلاف طوائفهم. ولأجل ذلك، العمل على توحيد كلمتهم ومواقفهم بوجه آلة القتل المُتنقّلة بين القرى أصبح ضرورة ملحّة، ولا سيّما أن جيش الاحتلال أقدم أكثر من مرة على النيل من رموز الطائفة المسيحية في القرى الحدودية. وجاءت تلك الاعتداءات على النحو الآتي:

آذار ٢٠٢٦: قوات الاحتلال تقتل المواطن جورج سعيد وابنه في بلدة رميش.

آذار ٢٠٢٦: العدو يقتل كاهن رعية بلدة القليعة الأب بيار الراعي.

نيسان ٢٠٢٦: العدو يمنع وصول قافلة من ٤٠ طنًا من المساعدات إلى بلدة دبل بمناسبة عيد الفصح.

نيسان٢٠٢٦: جندي صهيوني يدمّر تمثال السيد المسيح (ع) في بلدة دبل.

نيسان ٢٠٢٦: العدو يدمّر ألواح الطاقة الشمسية ومنشآت المياه عبر جرافة عسكرية في بلدة دبل.

أيار٢٠٢٦: جيش الاحتلال يهدم مجمّعًا تابعًا للراهبات الباسيليات المخلصيات في بلدة يارون كان يضم ديرًا ومدرسة.

أيار ٢٠٢٦: جندي صهيوني يعتدي على تمثال السيدة العذراء (ع) في بلدة دبل.

آب ٢٠٢٦: العدو يستمرّ في فرض قيوده على القرى المسيحية.

في ٢٣ آذار ٢٠٢٥، أبلغ جيش الاحتلال سكان تل السلطان في رفح في فلسطين عبر رسائل ومنشورات ومكبّرات الصوت بمغادرة منازلهم والتوجه شمالاً، مع تحديد مسار للخروج، وبينما كانوا يحاولون المغادرة وفق التعليمات تعرضوا لإطلاق نار واستشهدوا على الفور.

كذلك، شهدت مراكز توزيع المساعدات في غزة عام ٢٠٢٥ حوادث مُشابهة، حيث أعلن العدو عن مسارات محددة للوصول إلى نقاط المساعدات، ثم أطلق النار على الغزيين وارتقى منهم شهداء.

لا يمكن الاقتناع بمحاولات خداع جيش الاحتلال للرأي العام. بناءً على ما تقدّم، المسألة لا تحتمل المُهادنة أو الصفح. العدو لا يرحم لبنانيًا ولا فلسطينيًا، وينظر إلى الشعبيْن باعتبارهما فريسة يجيب الانقضاض عليها، أكان من أمامه مقاومًا ومُقاتلًا له، أم كان مدنيًا جنوبيًا أو غزاويًا.

من هنا يمكن قراءة الخطاب «الإسرائيلي» تجاه القرى المسيحية الجنوبية باعتباره محاولة لتصوير جيش العدو على الأرض على أنه جهةٌ تقدّم الحماية والمساعدة.

وعليه، لا يمكن اختزال المشهد في صور توزيع المساعدات أو المقابلات التلفزيونية أو العبارات الناعمة عن «حماية المسيحيين». فالمعيار الحقيقي لأي خطاب «إنساني» هو سلوك جيش محتلّ على الأرض: هل ينسحب من أرض احتلّها؟ هل يحترم الرموز الدينية في القرى التي يدخل إليها؟ تحويل الاحتلال إلى جهة مانحة، وتحويل الحصار إلى «رعاية»، وتحويل التدخل العسكري إلى «تمكين»، لا يغيّر حقيقة الواقع الميداني. وأهالي الجنوب، مسلمين ومسيحيين، يعرفون أن ما يجمعهم ليس المساعدات التي تأتي من طرف العدو بل الأرض التي يعيشون عليها، والهوية الوطنية التي تجمعهم، وحقهم في أن تبقى قراهم عامرة بأهلها، بعيدًا عن أيّ مشروع يريد استخدام الانقسام المذهبي مدخلًا إلى تفكيك المجتمع الجنوبي.

لذلك، فإن الرد على هذا الخطاب لا يكون برفض المساعدة الإنسانية فقط، بل بإسقاط المحاولة «الإسرائيلية» للفصل بين الاحتلال وسلوك الاحتلال، وبين القوة العسكرية والخطاب «الإنساني» الذي تستخدمه لتقديم نفسها للسكان. من يريد فعلًا تمكين القرى المسيحية في الجنوب، لا يحتاج إلى احتلال أرضها أو التحكم بطرقها أو فرض القيود على سكانها. يكفي أن يترك الأرض لأهلها.

من الردع الشامل إلى استعراض العقوبات.. تفكيك السردية الأمريكية في مواجهة طهران

بقلم: وسام إسماعيل

في محاولة لتقديم مسار الضغط الاقتصادي على الجمهورية الإسلامية على أنه لا يشبه في تفصيلاته ما سبق لها أن فرضته عليها سابقاً، تسعى الإدارة الأمريكية إلى تعريف خطتها الحالية باعتبارها أداة تتجاوز الوظيفة التقليدية للعقوبات الاقتصادية كوسيلة مرافقة للصراع، حيث تحاول تظهيرها كأداة أساسية حاسمة مقررة مسبقاً ستؤدي إلى إكمال تحقيق ما خططت له عند بداية عدوانها.

وبذلك، لا تعود العقوبات والعزلة الاقتصادية وفق هذه الصيغة مجرد إجراءات روتينية اعتادت الولايات المتحدة تطبيقها على الجمهورية الإسلامية منذ عام ١٩٧٩ كتعبير عن القوة والنفوذ والهيمنة والسطوة لتصبح جزءاً من مسار تصعيدي متكامل يفترض أن يؤدي في نهايته بالإضافة إلى الهدف المرحلي المتمثل بدفع طهران للخضوع للشروط الأميركية إلى الإيحاء بعدم فقدانها لموقعها كمظلة أمنية لا يمكن لحلفائها التخلي عنها.

فمن خلال تسويقها للنتائج المتوخاة لهذا الهجوم المالي، تحاول الإدارة الأميركية صرف الأنظار عن حقيقة أن إجمالي العقوبات والإجراءات العقابية والقيود التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران والمسجلة لدى مكتب مراقبة الأصول الأجنبية OFAC التابع لوزارة الخزانة الأميركية قد تجاوزت ال ٧٠٠٠ إجراء عقابي منذ عام ١٩٧٩، دون أن تؤدي هذه الإجراءات إلى تحقيق أي نتيجة ملموسة.

وبالتالي تضع الإدارة الحالية نفسها أمام خطر المراهنة على إحدى الأدوات التي استهلكتها في مواجهة الجمهورية الإسلامية لفترة طويلة بحيث باتت فاقدة لعنصر المفاجأة أو القدرة على إحداث صدمة هيكلية في اقتصاد اعتاد على التأقلم وإدارة شؤونه تحت وطأة الحصار.

حين يقف المتابع أمام التحليل الذي قدمه وزير الخزانة الأمريكية سكوت بيسنت حول الإجراءات الجديدة التي تم توصيفها على أنها أكبر هجوم مالي على إيران، قد يستنتج غير المطلع على واقع التجاذب الاميركي الإيراني بأن سياسة الضغوط القصوى وسياسة العقوبات هي عصارة تفكير الإدارة الحالية وأنها المرة الأولى التي ستواجه فيها الجمهورية الإسلامية هذا النوع من الحصار.

فالانتقال من خطة الانقضاض على الجمهورية الإسلامية وتوقع سقوطها في غضون ثلاثة أسابيع إلى البحث في كيفية مواجهة التكتيك الإيراني، الذي بدا واضحاً أنه يقوم على الاستنزاف العسكري والاقتصادي للولايات المتحدة وحلفائها، من خلال تكرار تجارب العقوبات التي فشلت سابقاً في تحقيق هدف إخضاع إيران يكشف عن مأزق بنيوي يواجه الولايات المتحدة الأميركية. فبعد أن كانت الأحادية الأميركية تعتمد في استراتيجيتها للأمن القومي على الردع المتكامل الذي يدمج بين التفوق العسكري والاستعداد الدائم لخوض الحروب وتحمل أقصى درجات المخاطرة بالإضافة إلى شبكة من التحالفات الاستراتيجية التي من الممكن تجييرها لتحقيق الأهداف الأميركية، أدى الاعلان عن هذا التصعيد المالي والتحول القسري من استراتيجية الردع الشامل إلى وسيلة العقوبات إلى إظهار مدى تآكل هيبة الردع الأميركية وأرسل إشارات مقلقة لحلفاء واشنطن.

من ناحيتها، لم تعد الجمهورية الإسلامية تنظر إلى سياسة العقوبات الأميركية على أنها أداة ضغط إستثنائية حيث إنها أي الجمهورية الإسلامية، باتت تصنفها على أنها عنصر ثابت في البيئة الاستراتيجية التي تعمل فيها. فبدل أن تؤدي هذه العقوبات إلى إضعاف الدولة الإيرانية، طورت الجمهورية الإسلامية آليات للتكيف معها، سواء عبر تعزيز الإنتاج المحلي، أو عبر تطوير قنوات مالية وتجارية بديلة.

وإذا كانت الجمهورية الإسلامية في المراحل السابقة للعدوان قد نجحت في تحويل واقع العقوبات الأحادية المفروضة عليها إلى وسيلة أميركية تستهدف المساس بالسيادة والحقوق الإيرانية بما أدى إلى جعلها سبباً معززاً للتماسك الداخلي، فإن مرحلة ما بعد العدوان ونجاح الجمهورية الإسلامية في تظهير هذه العقوبات على أنها نتيجة مباشرة للفشل العسكري الأميركي ولنجاح الجمهورية الإسلامية في فرض قواعد جديدة للصراع، خصوصاً فيما يتعلق بمضيق هرمز وربط الامن القومي الإيراني بالأمن الإقليمي دون أن نهمل جرأة إيران وقرارها بتحول عقيدتها العسكرية من دفاعية إلى هجومية، قد دفعتها للعمل على تحويل هذه العقوبات الى فرصة تعمل من خلالها على إثبات تآكل النفوذ الاميركي في المنطقة والعالم، بما يعني تأكيد سقوط الاحادية الأميركية من خلال إظهار عجزها عن تحويل التفوق العسكري والإقتصادي إلى نتائج سياسية ملموسة.

فإذا كانت الولايات المتحدة قادرة في أي لحظة على ابتكار أنواع جديدة من العقوبات، فإن ذلك يفرض على واشنطن تحديات تتعلق بالحفاظ على منظومة واسعة من الضغوط والرقابة والعقوبات الثانوية المتعلقة بالأطراف الثالثة.

وعليه، فإن ما سيكون ثابتاً هو تمكن الجمهورية الإسلامية من تقديم دليل ملموس على محدودية القوة الأمريكية وعدم ملاءمتها لمشروع الهيمنة والقيادة العالمية.

منتخب شباب العراق يبدأ مشواره الآسيوي بطموح الوصول إلى النهائيات

المراقب العراقي / القسم الرياضي

وصل منتخب العراق الشبابي لكرة القدم تحت ٢٠ عامًا، الى العاصمة التايلاندية بانكوك متوجّها الى مدينة تشونبوري، التي تحتضن منافسات المجموعة السادسة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا، حيث يبدأ منتخبنا مرحلة جديدة من التحضير للمنافسة القارية، بعد أيام من العمل التدريبي والمباريات التجريبية.

وأكمل منتخب الشباب تحضيراته في بانكوك بإجراء آخر وحداته التدريبية، بقيادة المدرب أحمد صلاح وملاكه التدريبي، وبمشاركة جميع اللاعبين، ليطوي بذلك صفحة المعسكر التدريبي وينتقل الى موقع المنافسة الفعلية.

هذا وأكد مدربُ منتخبِ شباب العراق أحمد صلاح "أهميةَ التصفياتِ المؤهلة إلى نهائياتِ كأس آسيا (تحت ٢٠ عاماً)، مبيناً أن "جميعَ المنتخباتِ المُشاركة في المجموعة السادسة تمتلكُ حظوظاً وقدرةً على المنافسة منَ أجل خطفِ بطاقةِ التأهل".

وذكر صلاح خلال المؤتمر الصحفيّ الذي سبق انطلاقَ منافساتِ تصفياتَ المجموعة السادسة التي تستضيفها مدينةُ تشونبوري التايلاندية: أن "الهدفَ الرئيس لمُنتخبِ شبابِ العراق هو التأهلُ إلى نهائياتِ كأس آسيا."

وأضافَ أن "الفريقَ خاضَ معسكراً خارجياً تحضيراً للاستحقاق القاريّ، وسطَ حرص كبيرٍ من اللاعبين على الظهورِ بصُورةٍ جيدةٍ، وتحقّيق الهَدفِ المَنشود".

وتابعَ مدربُ منتخب الشباب أن "المنافسةَ لن تكون سهلةً، مؤكداً ضرورةَ التركيزِ، والتعامل مع جميع المباريات بجدية، في ظلِ تقاربِ مستوياتِ المنتخباتِ المُشاركة." وكان المعسكر قَد شهد خوض ثلاث مباريات تجريبية، كشفت عن جاهزية المنتخب قبل دخوله التصفيات، إذ تغلب على الكويت بهدف واحد، ثم تجاوز إندونيسيا بهدفين مقابل هدف، بينما انتهت مباراته أمام إيران بالتعادل من دون أهداف.

ويصل منتخبنا الى تشونبوري وسط اهتمام من الإعلام الرياضي التايلاندي، الذي وصف المنتخب بأنه من أبرز المنافسين على صدارة المجموعة، في ظل التأريخ الذي يمتلكه العراق في البطولات الآسيوية، وما أظهره الفريق خلال تحضيراته الأخيرة.

ويشارك منتخبنا الشبابي في المجموعة السادسة الى جانب منتخبات الإمارات وتركمانستان وتايلاند مستضيفة المنافسات، حيث يواجه منتخب تركمانستان اليوم الإثنين عند الساعة ١١:٣٠ صباحًا بتوقيت بغداد، ثم يلتقي منتخب الإمارات يوم ٣ أيلول، قبل أن يختتم مبارياته بمواجهة منتخب البلد المضيف تايلاند يوم ٦ أيلول عند الساعة ٣:٣٠ عصرًا.

وتمنح التجربة التأريخية لمنتخب شباب العراق حضورًا مميزًا في البطولة، بعدما بلغ النهائيات ١٩ مرة، وتوج باللقب أعوام ١٩٧٥ (مناصفة مع إيران)، و١٩٧٧، و١٩٧٨ (مناصفة مع كوريا الجنوبية)، و١٩٨٨، و ٢٠٠٠، فضلاً عن حصوله على المركز الثاني في نسختي ٢٠١٢ و٢٠٢٣، والمركز الثالث عام ١٩٨٢، والرابع عام ١٩٩٤.

ومن المقرر أن تقام نهائيات كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عامًا (النسخة الثالثة والأربعون) في الصين خلال الفترة من ٢٤ آذار المقبل وحتى ١٠ نيسان ٢٠٢٧.

بقلم

سامر الياس سعيد

رياضتنا.. فارق شاسع

مع انتهاء مشاركة منتخبنا الوطني للسيدات بكرة الطائرة في غمار بطولة كأس آسيا بمدينة تيانجين الصينية، وخوض مبارياته الثلاث في البطولة المذكورة، أعادنا ذلك إلى التساؤل عما جناه منتخبنا الوطني بكرة القدم في خضم مونديال ٢٠٢٦، من توالي خساراته وخروجه من البطولة بكمّ كبير من الأهداف ناهز ١٢ هدفًا.

والسؤال الذي يراود متابعي الرياضة العراقية يتعلق بمدى الفوارق الشاسعة التي تبتعد كثيرًا عن منتخبات بعينها، مقارنة بما تقدمه منتخباتنا في مختلف البطولات. فالمنتخبات العراقية تنجح في التأهل إلى البطولات، لكنها في خضم المنافسات الرئيسة تعجز عن مجاراة منافسيها، مما يدفعنا إلى التساؤل عن مدى الفوارق الشاسعة في المستويات بين تلك المنتخبات ومنتخباتنا، وهل الأمر مرهون بالبرامج الإعدادية، أم بنوعية اللاعبين وقدرتهم على المنافسة، أم أن المشكلة تكمن في خبرة المدرب وتجربته في قيادة تلك المنتخبات؟

لقد أثار بعض المتابعين، قبيل مشاركة منتخبنا بالكرة الطائرة للسيدات، مشكلة اختيار المدرب، وربطها بأحقية المدرب الذي قاد فريق سنحاريب للفوز، بديلاً عن مدرب فريق نادي أكاد عنكاوا الذي حلّ في مركز الوصافة. ولو افترضنا جدلاً أن الاختيار وقع على المدرب الأول، فهل المشكلة تكمن في اختيارات المدرب ورؤيته، التي تماشت مع الخسارات التي مُني بها الفريق، والتي تنبع من قلة الخبرة والمواجهات التي لم تعتد عليها اللاعبات، إضافة إلى باع لاعبات الفرق المنافسة في اللعبة وقدرتهن على تحقيق الفوز، نظرًا لما يتمتعن به من خبرة وتجربة، مثلما هو الحال مع الفريق الصيني، مضيّف البطولة، والذي شاءت الأقدار أن يواجه منتخبنا ويُمنى بخسارته الأولى في البطولة من جانبه.

لقد مثّلت الحماسة التي قادت الفريق قبيل البطولة اعتقادًا بأن المنتخب سيكون حصان البطولة الأسود، وسيتمكن من مجاراة خصومه. وهذه الحماسة التي راودت البعض جعلتهم يخصمون من تصريحات مدرب المنتخب، الذي أقرّ بصعوبة المهمة في تصريحاته الأولية، وجعلتنا لا نلتفت إلى الفوارق الشاسعة التي تتمتع بها المنتخبات التي واجهتنا، وبقيت الحماسة رهينة أفكارنا واعتقاداتنا في أن تتمكن لاعبات منتخب العراق من تحقيق شيء إيجابي في البطولة الآسيوية.

والأمر نفسه ينطبق على منتخب الكرة، فمع توفر كل المقومات وتلبية جميع المتطلبات التي جعلتنا نفكر بتجاوز منتخبات لها باع طويل وتجربة واسعة في مباريات المونديال، فرضت الواقعية نفسها مع أولى المواجهات، وبدت الهواجس والمخاوف تبرز لدى بعض اللاعبين في مجاراة منتخب أوروبي لا يتمتع بتلك الهالة، التي تناسب المنتخب الثاني الذي قابلناه، وهو المنتخب الفرنسي. لكن المخاوف والإعداد النفسي المتواضع فرضا نفسيهما، ليبعدانا أكثر فأكثر عن إمكانية تحقيق نتيجة إيجابية في البطولة العالمية.

والفارق الشاسع الذي بات يفرض نفسه أمام رياضتنا يجعلنا لا نكتفي بالمشاركات تلو الأخرى، وشعارنا "المشاركة من أجل المشاركة" فحسب، بينما التجارب التي تعيشها المنتخبات تبدو ملفتة في قدرتها على تحقيق المراكز المرجوّة، بدلاً من الوقوع في الخسارات التي تقيد طموح لاعبينا ورياضيينا، وتجعل مشاركتهم أشبه بالنكسة نتيجة توالي الخسارات. وهذا ما يتطلّب حملة شاملة لاستقراء الواقع الرياضي في ضوء النتائج المتحققة، ودراستها للخروج بتوصيات مهمة تمنع مثل هذا الانحدار، وتسقط تلك الشعارات التي تقضي بأن مشاركتنا في تلك البطولات هي للاحتكاك ونيل التجربة، من دون أن يكون تحقيق النتائج المرجوة هدفًا أساسيًا من أهداف المشاركة.

نفط ميسان يسعى لتحقيق فوزه الأول عبر بوابة نوروز

كشف مدرب نفط ميسان، حيدر عبيد، عن رغبته بتحقيق الفوز الأول بالدوري أمام نوروز، وفيما أكد، أن التعادل أمام القوة الجوية يمثل مكسباً مهماً لفريقه، أشار إلى أن فريقه كان قريباً من تحقيق الفوز. وقال عبيد: إن "النقطة التي حصلنا عليها أمام بطل الدوري في الموسم الماضي، القوة الجوية، تعد مكسباً مهماً للفريق، وكنا قريبين من تحقيق الفوز". وأضاف، أن "ركلة الجزاء التي منحت للقوة الجوية كانت محل شك، لكننا نحترم قرارات الحكم". وأشار مدرب نفط ميسان إلى أن فريقه يسعى لتحقيق الفوز الأول في الدوري خلال مباراته المقبلة أمام نوروز، من أجل الارتقاء في سلم الترتيب، لافتاً إلى أن الفريق خاض أربع مباريات من دون تحقيق أي انتصار. وأوضح، أن "أغلب الفرق، بما فيها القوة الجوية، لم تصل إلى الجاهزية الكاملة، بسبب بعض التأخر في التحضيرات ووصول اللاعبين المحترفين في وقت متأخر"، مبيناً، أنه "كان من الأفضل انطلاق الدوري في الأول من أيلول، لمنح الفرق وقتاً أكبر للوصول إلى الجاهزية المطلوبة".

وانتقد عبيد طول فترة توقف المباريات بسبب العودة المتكررة إلى تقنية الفيديو المساعد (الفار)، مؤكداً، أن ذلك يؤثر في أداء الفريق، متمنياً زيادة عدد الكاميرات في الملاعب، بما يسهم في توفير رؤية أوضح للحكم واتخاذ القرارات بصورة أسرع.

في خطوة مفاجئة.. رزاق فرحان خارج أسوار القوة الجوية

أكد عضو الهيأة الإدارية لنادي القوة الجوية رزاق فرحان، استقالته من المنصب نتيجة للضغوط التي مورست عليه في ظل تراجع مستوى ونتائج الفريق في دوري نجوم العراق خلال الجولات الأربع الماضية.

وقال فرحان في منشور عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "أعلن لكم اليوم عن استقالتي من الهيأة الإدارية لنادي القوة الجوية".

وأضاف: "جاء قراري هذا بعد تحميلي مسؤولية اختيار اللاعبين، رغم أنني أوضحت سابقاً أنني لست المسؤول الوحيد عن ذلك"، مبيناً أنه "كان عضواً ضمن لجنة فنية مهمتها اختيار اللاعبين عن طريق التصويت، وتتكون من ستة أشخاص".

يذكر ان رزاق فرحان يعد من أساطير الفريق وساهم بالعديد من الألقاب التي تحصل عليها النادي خلال مشاركته وقرر الانضمام الى الهيأة الإدارية الجديدة بعد استقالة الهيأة الإدارية السابقة للنادي.

شككا بنزاهة الحكام.. لجنة الانضباط تصدر عقوبات بحق مدرب الكهرباء ومساعده

أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأحد، قراراً بمعاقبة مدرب نادي الكهرباء، حسن أحمد، ومساعده علي حسن أحمد، على خلفية ما صدر منهما عقب مباراة الكهرباء والكرمة ضمن منافسات دوري نجوم العراق.

وبحسب بيان للجنة فإن "القرار جاء بعد اجتماع عُقد في مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم، واطلعت اللجنة على مقاطع الفيديو المنسوبة إلى المدرب ومساعده، وتأكدت من صحتها، إذ تضمنت إساءة وتشكيكاً بنزاهة الحكام، الأمر الذي عدته اللجنة مخالفة لأنظمة ولوائح الاتحاد.

وأضاف البيان أن "اللجنة قررت تغريم مدرب الكهرباء حسن أحمد مبلغ مليون دينار عراقي، وكذلك تغريم مساعد المدرب علي حسن أحمد المبلغ ذاته، استناداً إلى أحكام المادة (٤٧-٣) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم الحالي.

وألزمت اللجنة "المعاقبَين بدفع الغرامتين فوراً، وعدم السماح لهما بمرافقة الفريق إلا بعد تسديدهما، استناداً إلى أحكام المادة (١٨-٥)، مؤكدةً أن العقوبة ستكون أشد في حال تكرار المخالفة.

ونوهت اللجنة بأن "القرار صدر باتفاق الآراء على أن يكون غير قابل للاستئناف".

أسطورة ليفربول جيرارد ينتقد شخصية الفريق هذا الموسم ويتوقع أزمة مبكرة

المراقب العراقي/ متابعة

انتقد أسطورة ليفربول ستيفن جيرارد، شخصية فريقه السابق عقب تعادله ٢-٢ مع نوتنجهام فورست، على ملعب أنفيلد، في ثاني جولات الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم ٢٠٢٦-٢٧.

واعتبر أن الفريق يحتاج إلى قدر أكبر من الشراسة والصلابة، حتى لا يندم خلال سباق المنافسة على الألقاب.

وقال جيرارد خلال تحليله للمباراة: إن «ليفربول يمتلك الجودة الفنية والمواهب اللازمة، لكنه لا يظهر بالحدة الكافية في الصراعات والالتحامات، واصفًا الفريق بأنه «لطيف أكثر من اللازم».

ويرى قائد ليفربول السابق، أن المشكلة لا تتعلق بلاعب بعينه، بل بطريقة تعامل المجموعة بأكملها مع فترات المباراة التي تتطلب قوة أكبر، سواء في الضغط أو الافتكاك أو فرض السيطرة على المنافس.

وأضاف، أن الفريق يحتاج إلى لاعبين قادرين على تغيير طبيعة المواجهة، ليس عبر المهارة فقط، بل بإظهار شخصية تنافسية تجعل الخصوم يشعرون بصعوبة اللعب أمامه. وأشار جيرارد إلى أن السيطرة على الكرة وتبادل التمريرات لا يكفيان وحدهما في مباريات الدوري الإنجليزي، خصوصًا على ملعب أنفيلد، حيث يجب أن ينجح الفريق في إشعال المدرجات وفرض الإيقاع على منافسيه.

واعتبر أنه على ليفربول أن يصبح أكثر صلابة بدنية وذهنية، وأن يتعامل مع الالتحامات بنبرة أعلى، خاصة في المباريات التي يفقد فيها أفضلية أرضه حتى لا يترك منافسيه يخرجون بنتيجة إيجابية.

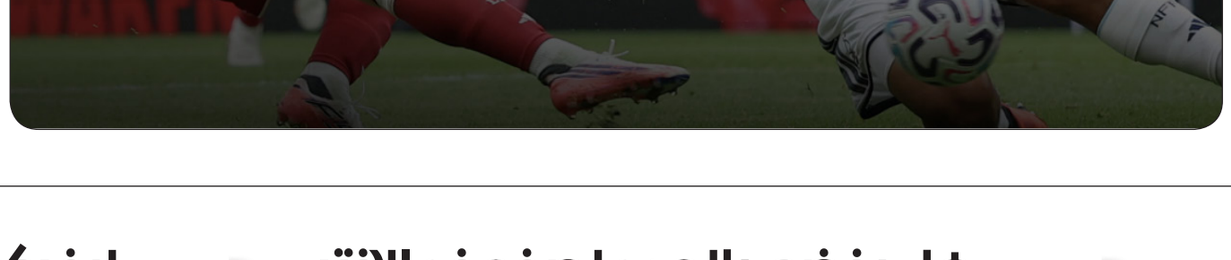

قرار نهائي بشأن ماك أليستر

عاد كارلوس ماك أليستر والد ووكيل أعمال أليكسيس ماك أليستر متوسط ميدان ليفربول مرة أخرى، لينهي الجدل الخاص بمستقبل نجله وسط شائعات رحيله إلى مانشستر سيتي خلال الصيف الحالي.

وكانت تقارير صحفية موثوقة قد ذكرت بأن ماك أليستر قد عُرض من وسطاء على مسؤولي مانشستر سيتي لبحث إمكانية انتقاله للفريق حال عدم قدرة «السيتيزينز» على التعاقد مع مواطنه إنزو فيرنانديز متوسط ميدان تشيلسي، وهو ما أوضحه الصحفي الإيطالي الموثوق فابريزيو رومانو.

وقال كارلوس ماك أليستر: ان أليكسيس لا يفكر في الرحيل عن ليفربول، هو يريد البقاء في النادي»، وأضاف: ان «ليفربول لم يبدأ محادثات تجديد عقد أليكسيس، لكن رغبة اللاعب هي الاستمرار في النادي.»

وكان ماك أليستر قد شارك في تعادل ليفربول مع نوتنغهام فورست بنتيجة ٢-٢ ضمن منافسات الجولة الثانية بالدوري الإنجليزي الممتاز.سات الجولة الثانية الدوري الإنجليزي الممتاز.

بايرن ميونخ ينفي فكرة الاستغناء عن أوليسي

وضع بايرن ميونخ حدًا للتكهنات المتصاعدة حول مستقبل نجمه الفرنسي مايكل أوليسي، مؤكدًا عدم وجود مفاوضات حاليًا لتجديد عقده، في رسالة هادئة لكنها حاسمة. وتصاعد الحديث عن مستقبل أوليسي خلال الصيف، بعدما ترددت تقارير عن رغبة اللاعب، البالغ ٢٤ عامًا، في اللعب يومًا ما بقميص ريال مدريد، بل وإبلاغه بعض زملائه في منتخب فرنسا بهذا الطموح خلال كأس العالم. لكن إدارة بايرن لم تتلقَ أي عرض رسمي من ريال مدريد، وفق ما أكده يان كريستيان دريسن، الرئيس التنفيذي للنادي البافاري، الذي شدد في تصريحات سابقة على عدم وصول «اتصال أو رسالة أو حتى فاكس» من النادي الإسباني بشأن أوليسي. وعاد دريسن للحديث عن الملف بعد فوز بايرن على شتوتجارت، مؤكدًا، أن النادي لا يرى حاجة للاستعجال في تجديد عقد اللاعب، الذي يمتد حتى صيف ٢٠٢٩. وأضاف، أن بايرن لا ينشغل بما يتردد خارج أسوار النادي، في ظل ارتياح أوليسي داخل الفريق وتألقه المستمر، موضحًا، أن مستوى اللاعب في الملعب يمثل الرد الأوضح على كل الشائعات. وقال المسؤول البافاري: «اللغة الحاسمة يتحدث بها داخل الملعب، وبوصفي مسؤولًا يعرف ما يدور في الداخل، تشعر أحيانًا بالمتعة وأحيانًا بالاستغراب من كل ما يُكتب، قلنا دائمًا إن ذلك هراء».

هل ينضم بالدي لصفوف الإنتر في صفقة تبادلية؟

دخل برشلونة وإنتر ميلان في محادثات بشأن صفقة تبادلية محتملة خلال الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية، يكون طرفاها الظهير الأيسر الإسباني أليخاندرو بالدي ونظيره الإيطالي فيديريكو ديماركو. وتزايدت التكهنات حول مستقبل بالدي (٢٢ عاما) بعد تراجع دوره مع النادي الكتالوني في بداية الموسم، فبعد استبعاده من مواجهة إلتشي، عاد إلى قائمة الفريق أمام أتلتيك بلباو، لكنه بقي على مقاعد البدلاء طوال المباراة، في مؤشر أثار تساؤلات بشأن مكانته في حسابات المدرب هانز فليك.

وفي المقابل، يواصل إنتر ميلان دراسة إمكانية ضم اللاعب الإسباني، ضمن صفقة قد تشهد انتقال فيديريكو ديماركو إلى البارسا، إلا أن المفاوضات لا تزال في مراحلها الأولى، ولم يمنح النادي الإيطالي موافقته النهائية على التخلي عن أحد أبرز عناصره الأساسية.

ويعتبر ديماركو، البالغ من العمر ٢٨ عاما، من الركائز المهمة في تشكيلة إنتر ميلان خلال السنوات الأخيرة، ما يجعل قرار رحيله معقدا بالنسبة لإدارة النادي، خاصة في ظل تأثيره الفني الكبير ومشاركاته المنتظمة مع الفريق. ووفقا لما أوردته شبكة «fichajes» الإسبانية، فإن إدارة برشلونة لا تتعامل مع فكرة بيع بالدي باعتبارها خياراً حتمياً، حيث تركت الإدارة الرياضية القرار النهائي للاعب نفسه، وفي حال أبدى رغبته في الرحيل، فإن النادي الكتالوني سيطالب بشروط مالية وفنية تتناسب مع قيمة اللاعب وأهميته المستقبلية.

ليفركوزن ينضم لسباق التعاقد مع كاسادو

دخل باير ليفركوزن بقوة في سباق التعاقد مع أحد لاعبي برشلونة خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ووفقًا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، يواجه مارك كاسادو، لاعب وسط برشلونة، أيامًا حاسمة لحسم مستقبله، في ظل دخول باير ليفركوزن بقوة في سباق التعاقد معه، إلى جانب استمرار بشكتاش في الضغط للحصول على خدماته خلال الأيام الأخيرة من فترة الانتقالات. ويبلغ مارك كاسادو ٢٢ عامًا ويترقب حسم مستقبله في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات.

ويعد لاعب وسط برشلونة أحد اللاعبين الذين قد يرحلون عن صفوف الفريق الكتالوني خلال المرحلة الأخيرة من فترة الانتقالات.

وتبدو الوجهة الألمانية جذّابة بالنسبة إلى كاسادو، حيث يتوافق مشروع ليفركوزن مع مواصفات لاعب الوسط الذي تدرج في أكاديمية لاماسيا، سواء من خلال اعتماده على اللاعبين الشباب أو فلسفة اللعب التي تحمل بعض أوجه التشابه مع أسلوب برشلونة.

كما يقود الفريق الألماني هذا الموسم كارليس مارتينيز، المدرب الكتالوني الذي يخوض موسمه الأول على رأس الجهاز الفني لباير ليفركوزن، ويعرف كاسادو جيدًا وكذلك مراحل تكوينه في أكاديمية برشلونة. ويظهر ليفركوزن بذلك كخيار مثير للاهتمام أمام كاسادو، الذي قد يجد في ألمانيا فريقًا في طور النمو وقادرًا على منح المواهب الشابة دورًا بارزًا.

ومن شأن هذا السيناريو، أن يسمح للاعب المتخرج من أكاديمية برشلونة بمواصلة تطوره في بطولة من المستوى الأول مثل الدوري الألماني.

ويواصل بشكتاش، في المقابل، الضغط من أجل ضم لاعب الوسط، حيث يعد الفريق التركي، إلى جانب ليفركوزن، النادي الأكثر جدية في إظهار اهتمامه بالحصول على خدمات كاسادو خلال المرحلة الأخيرة من سوق الانتقالات.

لايبزيج يضم المغربي نايل العيناوي من روما

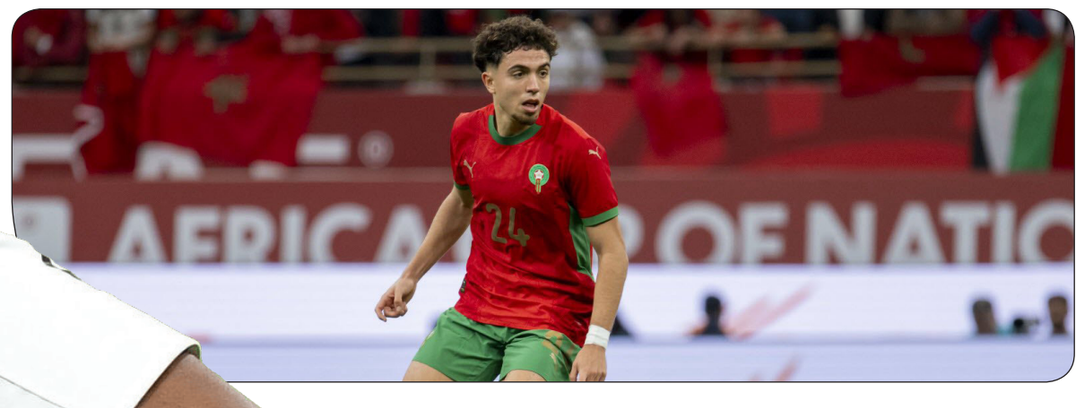

توصّل لايبزيج الألماني إلى اتفاق شفهي مع روما الإيطالي، بشأن التعاقد مع لاعب الوسط المغربي نايل العيناوي، لتقترب الصفقة من الحسم بشكل نهائي.

وبحسب فلوريان بليتنبيرج، الصحفي في شبكة «سكاي سبورت - ألمانيا»، تم التوصل إلى الاتفاق مع روما بحيث ينتقل اللاعب البالغ من العمر ٢٥ عامًا إلى لايبزيج على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، مقابل ٤ ملايين يورو، مع وجود خيار شراء بقيمة ٢٥ مليون يورو.

ولا تزال التفاصيل الأخيرة بين الناديين قيد الاستكمال، فيما من المقرر أن يخضع العيناوي للفحص الطبي ويوقع على العقود قريبًا، من أجل إتمام الصفقة قبل الموعد النهائي لسوق الانتقالات.

وكان العيناوي هو الخيار المفضل لدى لايبزيج هذا الصيف، لشغل مركز لاعب الوسط رقم ٦ أو ٨، بحسب بليتنبيرج.

رسمياً.. رافائيل لياو لاعباً في صفوف غلطة سراي التركي

أعلن نادي ميلان، رحيل الجناح البرتغالي رافائيل لياو عن صفوفه خلال الصيف الحالي.

وقال ميلان، في بيان على موقعه الرسمي: «يعلن النادي انتقال لاعبه رافائيل ألكسندر دا كونسيساو لياو بشكل نهائي إلى غلطة سراي التركي».

ووجه ميلان الشكر إلى رافائيل لياو على الاحترافية والشغف اللذين أظهرهما بقميص الروسونيري طوال المواسم السبعة التي قضاها مع الفريق، والتي ساهم خلالها في التتويج بلقب الدوري الإيطالي في موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، وكأس السوبر الإيطالي عام ٢٠٢٤.

وتمنى ميلان لرافائيل لياو كل التوفيق، على الصعيدين الشخصي والمهني، في الفصل الجديد من مسيرته.

وسبق أن كشفت شبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، أن الاتفاق بين ميلان وغلطة سراي ينص على أن يدفع النادي التركي ٤٣ مليون يورو كقيمة ثابتة، بالإضافة إلى ٢ مليون يورو كمتغيرات ومكافآت، مع احتفاظ ميلان بنسبة ٢٠٪ من أرباح أي بيع مستقبلي للاعب.

ومضة

أرَّختَ يومَكَ، أدمى قلبيَ الوجعُ
أيُّ اللغات رفيعًا كالمَدى تسَعُ؟
لم يجزع القلبُ في يوم مضيتَ به
كلّي بفقدَكَ يا قطبَ التُقى جزَعُ
أنفخةُ الصور أم ناعيكَ يقرعُنا
أم السماءُ على وجه الثرى تقعُ؟

زكي العلي

قصة قصيرة جداً

تَعْمِيَة

أَخفَى وريقات من مَلَفٍّ مريضه بحقنة هواءٍ صامتة، سَكَنَ النبضُ فتعالَت الأصواتُ خلفَ القاعةَ خرجَ منَ البابِ الآخرِ وغمزَ شَزراً ..
جاءَ التقريرُ العاجلُ :
ـــ (موتٌ فجائيٌّ) .

كامل عبد الحُسين الكَعْبي
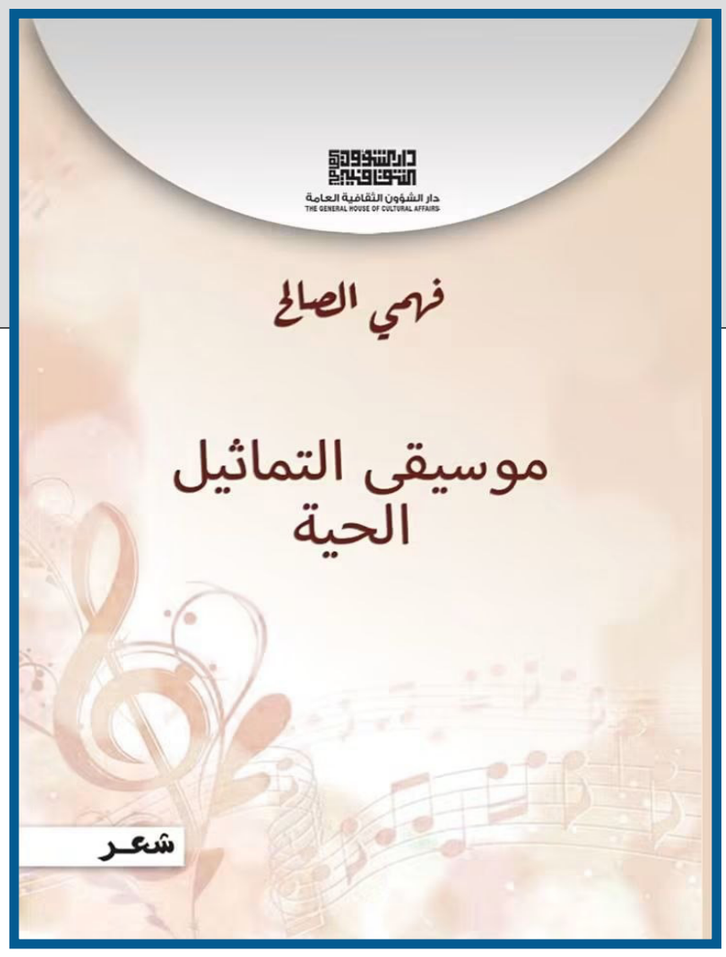
موسيقى التماثيل الحية

شهادة شعرية على زمن عراقي مثقل بالذاكرة والفقد

يرى الناقد طالب كريم أن مجموعة « مُوسيقى التَّماثيل الْحيَّة » للشاعر فهمي الصالح تقف كشهادة شعرية على زمن عراقي مُثقل بالذاكرة والفقد وهي كتابٌ لمن تعبوا من الكلام الكبير، وبحثوا عنْ كلام صغير يحمل عالما. وقال كريم في قراءة خص بها « المراقب العراقي» : عن سلسلة « شعر » التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثا للشاعر فهمي الصالح مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة « مُوسيقى التماثيل الْحيَّة » تقف كشهادة شعرية على زمن عراقي مُثقل بالذاكرة والفقد . تضم المجموعة سبعا وخمسين قصيدة نثر، أغلبها نصوص طويلة تتنفس ببطء، ويتخللها نبضٌ آخرُ مختلف : قصائد هايكو قصيرة تتساقطُ كالشرر داخل الجسد الكبير للنص»..

المراقب العراقي / المحرر الثقافي

وأضاف : إن» العنوان وحدهُ إشكالٌ جَماليٌ. فكيف تكونُ للتماثيل مُوسيقى؟ وكيف تكونُ حيةً وهي جمادٌ ؟ يُجيب الصَّالحُ بأن جَعلَ من الحجر صوتا، ومن الصمتِ إيقاعا، ومن الموتى ذاكرةً تمشي بيننا. مايُميزُ هذه المجموعةَ هو العملُ على مستويين سَرديَّين مُتوازيين».وتابع :إن» المستوى الأوَّل : قصيدة النثرُ الطويلة ذاتُ النفس المُتصل، حيثُ يجرُ الشاعرُ القارئَ في مجاري وجعه كنهر لا يتوقَّف.المستوى الثاني : انفلاتاتٌ هايكويةٌ قصيرةٌ جداً، عشرات منها تتناثرُ داخل القصائد الكبرى كنوافذ تفتحُ فجأةً على سماءٍ أخرى» .وأوضح :»في قصيدة « نبُوءاتُ العُزلة « مثلاً، نجد السردَ يتمددُ كظلٍ ليلي، ثم يَنقطعُ بلَحظةٍ هايكو تُشبهُ وقفة تنفسٍ : لقطةٌ، صُورةٌ ، ضَربةٌ. وكذلك في « أجنحةٌ تعزفُ غُبارَ الخُطى «، و» عبثٌ اكتُبُ لوجهكَ « ، و» هتافاتٌ رُوحيةٌ في الطريق «، و» إنطفاءاتٌ ليليةٌ تُداهمُ الكفَ «، و « أعوادُ ثقاب لامعة « ، و» أوراقُ الغزال « . كُلها نُصوصٌ طويلةٌ تتشظى إلى وحداتٍ صُغرى، فيصبحُ القارئُ كأنهُ يمشي في بيتٍ كبيرٍ جُدرانهُ من الشعر، وفي كُل جدارٍ كوةٌ صغيرةٌ تَرى منها العالمَ كُلهُ.هذا التركيبُ ليس تزييناً شكلياً. أنه فلسفةٌ كتابة». وبيَّنَ أن»الوجع العراقيّ في تجربة الصالح لايحُكى دُفعةً واحدةً، بل يتفتتُ إلى لحظاتٍ لاتُحتملُ إلا إذا قُطعتْ.لغةُ فهمي الصالح لُغةُ حادٍّ وحنون في آن. لاتُبالغُ في البلاغة ولا تستسلم للبساطة، يختارُ الكَلمة كمن يختارُ حجراً لبناءِ جدارٍ متين، الصورُ عندهُ جسديةٌ جداً : غبارُ الخُطى، انطفاءُ الكف، لمعانُ عود الثقاب، ورقُ الغزال، كلُها أشياءٌ صغيرةٌ تَحملُ ثِقلاً كبيراً ،وفي قصيدته المُهداة « فخامةُ سوادكَ أصلُ الالوان « إلى صديقه الشاعر العراقي المُغترب نصيف الناصري، يصلُ الشاعرُ إلى ذروةِ هذه المعادلة، السوادُ ليس عَدَماً، بل هو الأصل، هو الخلفية التي يظهر عليها كل لون. كأنه يقول : في غياب الوطن وفي عتمة المنفى، تتَّضحُ قيمةُ الضوءِ».وواصلَ :»لاتوجدُ قصيدةٌ واحدةٌ في المجموعة خاليةٌ من العراق، حتى وإن لم يُذكر اسمهُ، العراق هنا ليس جغرافيا، بل حالةٌ إنسانيةٌ هُو الذاكرةُ التي تتسربُ، والالمُ الذي يعادُ تشكيلُهُ كُلَّ يومٍ، والوُجُوهُ التي تتحولُ إلى تماثيلَ لأنها تعبتْ من الحركة».ولفت الى أن «الصالح يكتبُ عن الوضع الإنساني دون خطاب مُباشر لاشعاراتٍ، ولاصُراخ، بدلاً من ذلك نجدُّ « هتافاتٍ رُوحيةٌ « تخرجُ هامسةً من الطريق، ونبوءاتٍ عزلة « تتحققُ كل صباح، هذا هو الاكتواءُ الحقيقيُّ : أن تَجعلَ من الصمتِ أغلى اضوائك. إدخال الهايكو داخل قصيدة النثر العربية مغامرةٌ.لكن الصالحَ لا يستعير الشكل الياباني كقشرةٍ، بل يستخدمهُ كأداةٍ تكثيف، الهايكو عنده هو اللحظة التي يتوقفُ فيها الزمنُ، حيثُ تتجلى الحقيقةُ دونَ تعليل بينما النثرُ الطويل هو الزمنُ الذي يتمددُ ويتوجَّعُ».وأكمل :أن»هذا التزاوج يُعطي المجموعةَ إيقاعاً موسيقياً فعلاً، نفسٌ طويل ، ثُمَّ سكتةٌ، ثُمَّ نفسٌ آخرُ، كموسيقي التَّماثيل الحَيَّة : ثابتةٌ في مكانها، لكنها تهتزُّ من الداخل. بسبع وخمسين قصيدةً، يبني فهمي الصالحُ بيتاً من الصبر، لايَعدُ القارئَ لخلاص، ولايقدَّمُ حُلولاً كُلُّ ما يفعلُهُ هو أن يضعَ أُذُنهُ على صدرِ الحَجَرِ ويَنقُلَ لنا دقاته».

وختم بالقول إن»» مُوسيقى التَّماثيل الْحيَّة « كتابٌ لمن تَعبوا من الكلام الكبير، وبحثوا عنْ كلام صغير يحملُ عالماً. كتابٌ يَقول : حتى في أقصى الأنطفاء، هُناك عودُ ثقاب لامعٌ، وحتى في أقصى السُكون هُناك مُوسيقى. « مُوسيقى التَّماثيل الْحيَّة « ليستْ مجردَ شعر، هي وثيقةٌ وجدانيةٌ عن كيف يعيشُ الإنسانُ حيْنَ يتحولُ وطنهُ إلى ذاكرةٍ، وكيف يَكتُبُ حينَ تَصبحُ الذاكرةُ وطناً».

سراق اللغة

الكتابة ابتكار مستمر للمعنى داخل شبكة واسعة من النصوص

لا ينفكّ الباحث والكاتب المغربي عبد الفتاح كيليطو عن مساءلة اللغة متتبّعا مساراتها وتحوّلاتها، فالنصّ لديه لا ينبثق من فراغ، إنما يتكوّن من آثار نصوص أخرى، وهي نصوص حاضرة وغائبة (التناصّية). من هنا يأتي كتابه «سرّاق اللغة» «منشورات المتوسط ٢٠٢٦» بترجمة «إسماعيل أزيات»؛ ليحوّل مفهوم سرقة اللغة إلى مفهوم إبداعي يعكس تفاعل الكاتب مع ما يقرأ من غير أن ينتقص من أصالته الأدبية، لأنّ الكتابة لا تعدو امتلاكاً؛ إنما ابتكار مستمرّ للمعنى داخل شبكة واسعة من النصوص.

يعيد الكاتب تعريف السرقة الأدبية بوصفها ضماناً لاستمرارية الأدب الإنساني، وليس انتقاصاً من عبقرية المبدع. إذ تبدو اللغة هنا بوصفها ملكاً خالصاً للكاتب، وفضاءً مشتركاً مفتوحاً على الاقتباس وابتكار التشكيل. كما يكشف عن أشكال مختلفة من السرقة، منها الواعية وغير الواعية، التي من الممكن أن يرتكبها الكتّاب تجاه النصوص القديمة أو المعاصرة، وهو بعيد كلّ البعد عن إدانة هذه الممارسة، بل يعتبرها الضامن الطبيعي لاستمرارية الأدب الإنساني عبر التأريخ. ذلك أنّ كلّ نصّ يحيلُ إلى نصّ آخر ـ لتُشكّل مجتمعةً فسيفساء مفتوحة على الأدب العالمي وتتغذّى من حوارات متواصلة وإشارات صريحة أو واضحة من غير أن يمسّ ذلك عبقرية كلّ كاتب.

وما بين التراث والحداثة، يستعيد كيليطو في كتابه مفهوم السرقة لدى القدماء من الأدباء؛ حيث كان الشاعر الجيد هو من يُذكّرُ الناس في قصيدته بقصيدة من الماضي. وقد أشار في تقديم الكتاب إلى أنّ فلوبير قال يوماً: «بدلاً من خلق عمل جديد، ربما كان من الحكمة الكشف عن أعمال جديدة مخبّأة وراء القديمة». وهنا يتوقّف عند دهشة القرّاء مذكراً بحالة «الحريري في مقاماته» التي تحيل بدورها إلى مقامات بديع الزمان الهمذاني.

بيروتُ يا أفقُ يا منارة

حسن عبد راضي

بيروتُ يا أفقُ يا منارة
يا قبلةً في زقاق حارة
يا زرقةَ البحر حين يُصغي
يا شمَ الأرز واخضرارَهْ
وجهُكِ كاللوز حين يَصحو
يلصفُ في فتنة العِبارة
المدنُ الزاهياتُ ظلّ
وإنكِ الضوءُ عن جَدارة
واقفةٌ في مهبِّ موتٍ
تدخّنين الردى سجارة
أعددتِ للغادرينَ نارا
وقودُها الناسُ والحجارة
وما على قلبكِ المُعنّى
لو أنّهُ أعلنَ انتصارَه
لو أنّهُ قالها تدوّي
الآنَ فلتسقطْ الحضارة
وليحترقْ عالمٌ كئيبٌ
يأكلُ أشياخُه صغارَه

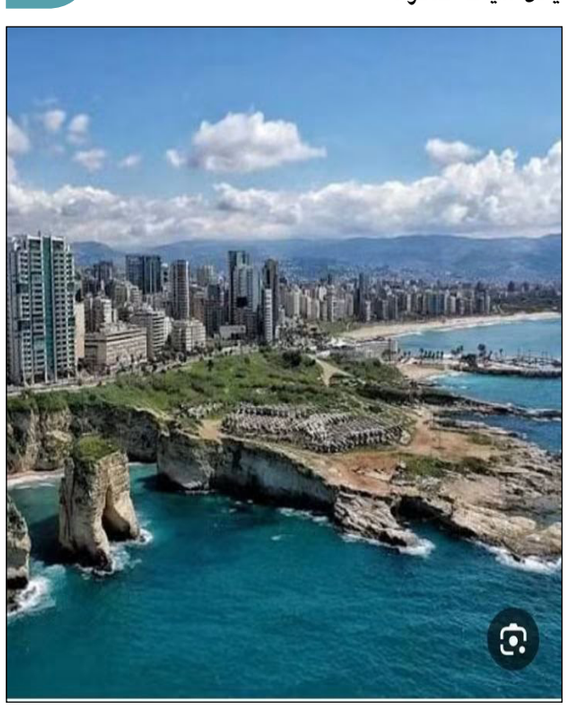

«حارس سطح العالم» اختارها قرّاء سجناء للفوز بجائزة أدبية

ماذا وَجد نحو مئتي سجين أمريكي في رواية تتحدّث عن رقيب للكتب حتى اختاروها أفضل كتاب قرأوه؟ ربما يبدأ فوز الكاتبة الكويتية بثينة العيسى بجائزة «إنسايد» الأدبية ٢٠٢٦ من هذا السؤال، لا من خبر الجائزة نفسه. فالنسخة الإنجليزية من روايتها «حارس سطح العالم»، لم تفز بقرار لجنة من النقاد والأكاديميين والناشرين، وإنما اختارها قرّاء سجناء يعيشون خلف الأسوار، موزّعون على إحدى عشرة مؤسسة إصلاحية في ست ولايات أميركية، وبعد أن قرأوا خمسة أعمال كانت جميعها من نهائيات جوائز الكتاب الوطنية الأميركية لعام ٢٠٢٤ وناقشوها ثم صوّتوا للفائز. كان في إمكانهم اختيار رواية أخرى لكنهم اختاروا رواية عن عالم تُصادر فيه السلطة الكتب، وتحاصر الخيال، وتقرّر للناس ما يجوز لهم أن يقرأوه، هذه المصادفة وحدها تمنح الفوز معنىً يتجاوز الميدالية.في عالم «حارس سطح العالم» لا تحتاج السلطة إلى حرق جميع الكتب. يكفي أن تُقرّر أي الكتب التي ينبغي أن تصل إلى الناس، وما الكلمات التي يُسمح لها بالبقاء، وما الأفكار التي تُشكّل خطراً على النظام.

«على خشبة الحياة» مسرح يدور داخل تعقيدات الواقع

في كتاب «على خشبة الحياة» الصادر عن دار نوفل، بيروت، ٢٠٢٦ للفنان المسرحي اللبناني رفيق علي أحمد، نرى أن كلمة «مسرحي» هنا شاملة، فهي لا تعني الممثل وحده، فهو ليس الممثل فقط، إنه الممثل الذي يقوم بمفرده بالمسرحية كلّها، إنه اللاعب الوحيد، لكنه في ذات الوقت المؤلّف، وفي أحيان كثيرة المُخرج. رفيق علي أحمد في آن واحدٍ المؤلّف واللاعب، وهو في أحيان المُخرج، ويمكن أن نضيف أنه في بعضها المُغنّي، وفي كتابه هذا هو أيضاً الراوي والكاتب. في سنوات المعهد اتصل أحمد أيضاً بروجيه عساف، وهو شخصية مركزية أخرى في المسرح. هذا اللقاء لن يكون عابراً، مع يعقوب لعب شخصية «الأرقش» في مسرحيّته عن ميخائل نعيمة «سبعون»، هذه المشاركة ستتقاطع أيضاً مع الحرب الأهلية. أن مسرح رفيق علي أحمد الذي يستمدّ، لا موضوعاته وحدها وإنما حكاياته أيضاً، من الواقع المباشر. لا بدّ أن يتلقى ردوداً متفاوتة ومتضاربة أحياناً. لكن تأريخ الفنان في المسرح لا ينفصل عن تأريخ لبنان السياسي، بل في أحيان عن تأريخ المنطقة كلّها. محاولة إيجاد فرقة عربية مثل «الممثلون العرب»، بقيادة الطيب الصديقي تصطدم بالوضع العربي آنذاك.

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ).

كان يدعوهم الى الرشاد والصلاح والفلاح لما يفيدهم في أمر دنياهم قبل آخرتهم، وأن "تُدين لهم العرب والعجم"، وأن يعيشوا حياة أجمل وأفضل، فكل شيء لهم، وليس له، ولكن! كانوا يرشقونه بالحجارة حتى كان يتوارى عنهم وهو محمّل بجراحاته، ثم يأوي الى ركن شديد ليسترجع أنفاسه، وتحين منه التفاتة الى السماء وهو يتمتم: "اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون".

أمام هذه الجملة انحنى العلماء والمؤرخون لحياة رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، ليستوعبوا مديات الرحمة النبوية في هذا الموقف من جملة مواقف اتخذها النبي الأكرم في الايام الاولى من دعوته الى التوحيد والى دين الإسلام، فهو لم يكتفِ أن يستغفر لمن ألحق به الأذى، كما فعل سائر الأئمة الأطهار من ذريته، عليهم السلام، مع أفراد مجتمعاتهم، بل يبحث لهم عن تبرير لأفعالهم، وهو الجهل؛ وهو مُصيب جداً في هذا التقييم، فقد كان "شعارهم السيف ودثارهم الخوف"، وفق الوصف الدقيق لأمير المؤمنين، عليه السلام، ولعل ما استوقف علماء الغرب قبل الشرق من شخصية الرسول الأكرم، وسرّ نجاحه المميز بين جميع الشخصيات التي عرفتها البشرية هي هذه الخصلة تحديداً، وهذه الثقافة التي زرعها في أرض غارقة بدماء الثأر والحَمِيَّة الجاهلية، فمن قبائل متناحرة، ومجتمع مسكون بالعنف والقسوة، الى قبائل وجماعات موحدة تحت راية الإسلام تدعو الى التوحيد والأخلاق والقيم الانسانية.

أين الرحمة؟!

إنه السؤال الكبير على لسان أفراد الأمة في الوقت الحاضر، فكل الظواهر الدالة على الدين والتديّن موجودة، إلا أن الرحمة مفقودة في السلوك والأخلاق العامة، لاسيما عند صاحب المال والسلطة على وجه الخصوص، حتى أن علماء الاجتماع اتفقت كلمتهم على أن قسوة القلب والعنف عند البعض نتاج منهج تربوي خاص متأثر بظروف معينة جعلته أحد أهم الدروس للطفل داخل البيت، فيشبّ على هذه الخصلة، ثم يحملها الى المدرسة، وبعدها الى الجامعة، ومن ثمّ الى محيط العمل، وفي نهاية المطاف الى حيث مراكز القرار السياسي وحتى قيادة الدولة.

كل يوم تقرع أسماعنا أخبار مريعة عن حوادث قتل في العراق وفي سائر البلدان الاسلامية بسبب الاحتكام الى العنف لأتفه الاسباب، وانتشار السلاح بأيدي أشخاص لم يتعرفوا إلى الرحمة والشفقة والعفو والتسامح داخل بيوتهم قط، وبموازاة هذه الثقافة الشاذة، نلاحظ "العنف المُنظم"، والارهاب الرسمي من أنظمة الحكم التي وجدت أن لغة العصا والقسوة أبلغ من غيرها في إيصال ما يريده الحاكم الى الناس، وفي فترة لاحقة تم تعميم هذه الثقافة على الجميع في ظل تطورات نوعية كبيرة، كما حصل في عراق ما بعد 2003، عندما تسبب الاحتلال العسكري الامريكي بانتشار السلاح الخفيف والمتوسط بين افراد المجتمع، ولتكون معظم البيوت العراقية حائزة على قطعة سلاح واحدة أو اكثر بدعوى الدفاع عن النفس، في ظل هشاشة السلطة الجديدة وعجزها عن تطبيق عديد القوانين المفترض أنها تحترم الانسان وتحفظ حياته وكرامته دون أن يتجشم عناء حمل السلاح ويتخذ من بيته ثكنة عسكرية.

هذا موجز لوصف الحال الموجود، يبقى السؤال الأكبر؛ ولماذا يجب أن نعاني وجود القسوة والعنف والدموية ونحن ننتمي الى الإسلام، ونستذكر الرسول الأكرم في معظم اوقاتنا؛ في الصلوات، والاذكار، والزيارات، وهو تجسيد الرحمة والشفقة والودّ والحب؟!

المشكلة ليست وليدة اليوم والبارحة، إنما تعود الى الساعات الاولى من رحيل رسول الرحمة عن دار الدنيا، ولو أننا بصدد إحياء ذكرى مولد السعيد، بيد أن الدروس والعِبر هي القاعدة الأساس في علاقتنا بالمعصومين، عليهم السلام، فمنذ تلك اللحظات نسي المسلمون هذا المبدأ الانساني والحضاري العظيم، أو تناسوه، واكتفوا بالصلاة والصيام والحج، وسائر الطقوس الدينية والاحكام والتشريعات الاسلامية، لأن الرحمة في إحدى معانيها ومخرجاتها على أرض الواقع؛ أنها تتطلب العطاء المعنوي للآخر؛ من عفو، وتسامح، ووُدّ، وهذا من شأنه التقاطع مع الطريق نحو الثراء والتسلّط والمناصب المرموقة، ويمكن ملاحظة البداية من الفئة المنافقة منذ صدر الإسلام التي حاولت خلط الدين بالمصلحة الشخصية، وأن انتصار الدين يعني "اليوم يوم الملحمة، اليوم تُسبى الحُرمة"! وأن لا رحمة لمن قاتلنا وكان لنا عدواً، وهذه الثقافة المستمرة حتى اليوم، تتبناها فئات وأشخاص كُثر في المجتمع الاسلامي.

انبعاث الرحمة من جديد

الحاجز النفسي العالي أمام البعض في أن يزرعوا بذرة الرحمة في قلوبهم؛ حبّ الأنا، فمن الطبيعي طغيان حب الأنا يغمر مشاعر الحب والودّ للآخرين ولا يترك له أثراً في السلوك الاجتماعي، وفي القرآن الكريم تأكيد لحقيقة وجودية بأن الرحمة ليست أمراً مبتكراً، او أنها من إبداعات شخص الرسول الأكرم بين قومه في مكة، بقدر ما هي صفة ربانية، والرحمة هي من صفات الله -عزّ وجلّ-، لذا جاء التذكير للنبي بأن {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ}، والحقيقة الأخرى التي يكشف عنها القرآن الكريم لنا وللأجيال، بأن الرحمة مثل سائر النعم والمواهب والالطاف الإلهية نازلة الينا من السماء، بينما التفكير السلبي المنطلق من النفس الأمارة بالسوء، مثل غلظة القلب التي يشير اليها القرآن تحديداً فهي من نتاج الانسان، وتقع عليه مسؤولية معالجة هذا الفايروس القاتل قبل أن تسلل الى نفسه وقلبه ويتحول الى سلوك عملي.

من هنا نحن مدعوون لتجديد الانتماء الى تلك القيم الانسانية العظيمة التي بنى عليها النبي الأكرم صرح المجتمع والأمة بأكملها، إذ ما فائدة من انتمائي الى مجتمع يحمل اسم بلد معين على رقعة جغرافية، وله نظام سياسي معين، وحتى له دين وعادات وتقاليد، وأنا محاط بمشاعر مناقضة لكل مصاديق الرحمة! أمامنا تجارب الشعوب المتخطية ركام الحروب والصراعات الدموية بسبب العرق والقومية وما الى غيرها، التفتت بتمعّن الى قيمة الرحمة فصارت من الدول النامية والطامحة للتقدم والتطور، ولكم مثالاً قريباً من القارة الافريقية في دولة رواندا، حيث قرأت في إحدى التقارير عن سر الاستقرار والنمو الاقتصادي فيها، وهو البلد الذي شهد أواسط التسعينيات أبشع جرائم الابادة البشرية، حيث قتل حوالي نصف مليون انسان في غضون أشهر معدودة، وفي هذه التقارير جاء أن أطباء نفسيين ساهموا في تهدئة النفوس ومعالجة العُقد الناجمة من مشاهد الذبح والقتل بالجملة، وما أعقبه من تشكيل صور الثأر والعنف بالمقابل في الاذهان، فجاءت هذه البرامج الإصلاحية لتمحو آثار الماضي، رغم صعوبة الأمر بيد أنه يستحق العناء بشدّة، لأن عدم النجاح في هذا المشروع النهضوي يعني النجاح في المشروع الدموي الى ما لانهاية، وهذا ما لا يقبله عاقل.

إن العالم اليوم في ظل الحروب الطاحنة يتطلع الى مصدر الرحمة الانسانية التي توفر الأمان والسلم دون غيرها، وهي التي بشّر بها النبي الأكرم، صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن نعيش هذه الأيام ذكر مولده السعيد، فالمنظرون في معظم دول العالم ليس لديهم سوى التخطيط لشن الحروب، والتفكير في تطوير أدوات الموت لتحقيق مصالح اقتصادية وسياسية في هذا البلد او ذاك على وجه المعمورة، وأرى أن هذه بحد ذاتها تمثل مسؤولية حضارية موجهة الى كل مسلم ومسلمة في العالم بأن يؤكدوا حقيقة أن القسوة والعنف والدموية مصدرها الحكام وأهل السلطة، وليس من الدين الاسلامي بشيء مطلقاً، حتى وإن تقمّصت رداء الدين، فهي لا تعدو ظلاً لمؤسسات مخابراتية ومراكز أبحاث ودراسات تنتج حكام وقادة على غرار من رفع لواء الانتقام وسفك الدماء في فتح مكة (خالد بن الوليد)، وليسجل رسول الله الموقف التأريخي للإنسانية بأن انتزع اللواء منه وأعطاه الى الامتداد للرحمة النبوية والإلهية، وهو ليس سوى أمير المؤمنين، عليه السلام، الذي راح يردد بين طرقات مكة وبين المشركين ومن قاتله وأظهر العداء للإسلام بأن "اليوم يوم المرحمة، اليوم تُصان الحُرمة".

كيف يصنع التفكير السلبي أحكامنا قبل أن نعرف الآخرين؟

يحدث أحيانًا أن يدخل شخص إلى مكان جديد، فيلتقي بوجه لم يسبق له أن عرفه، ثم يغادر المكان وهو يحمل عنه انطباعًا كاملًا لمجرد نبرة صوت، أو نظرة عابرة، أو كلمة قيلت في لحظة لم يفهم ظروفها. وقد تتسع تلك اللحظة الصغيرة داخل العقل حتى تتحول إلى حكم مستقر، فيصبح الآخر في مخيلتنا شخصًا متكبرًا أو غير جدير بالثقة أو راغبًا في إيذائنا، مع أن الوقائع التي تسمح بمثل هذا الحكم لم تتشكل بعد. هنا تبدأ مشكلة أعمق من سوء الفهم؛ يبدأ العقل في بناء علاقة مع صورة صنعها بنفسه عن الآخر، بدل أن يتعامل مع الإنسان الذي يقف أمامه.

التفكير واحد من أهم الأدوات التي امتلكها الإنسان في رحلته الطويلة نحو المعرفة والتطور، فمن خلاله استطاع أن يسأل ويقارن ويحلل ويكتشف ويعيد النظر في أفكاره. غير أن الأداة نفسها يمكن أن تتحول إلى عائق حين تستسلم للتوقعات السلبية وتبدأ بقراءة الواقع من خلال مخاوفها السابقة. وعندما يصبح العقل معتادًا على توقع الخطر في كل موقف، فإنه يتوقف تدريجيًا عن استقبال الوقائع كما هي، ويبحث في كل حادثة عن دليل ينسجم مع الصورة التي كوّنها مسبقًا.

وهنا يظهر الحكم المسبق بوصفه نتيجة طبيعية لهذا النوع من التفكير؛ فالإنسان قد لا ينتظر معرفة الشخص الآخر حتى يصدر رأيه فيه، وقد لا يمنح الفكرة فرصة كاملة حتى يقرر أنها خاطئة، وقد ينظر إلى تجربة جديدة من خلال تجارب قديمة لا علاقة لها بها. ومع تكرار هذه الطريقة في التفكير، تتحول الحيطة إلى شك، ويتحول الحذر إلى عزلة، وتصبح التجربة الإنسانية محكومة بمخزون من الانطباعات التي تراكمت في الذاكرة أكثر مما تحكمها الوقائع الجديدة.

وتزداد المشكلة حين يمنح الإنسان أفكاره الأولى درجة من اليقين لا تستحقها. فالفكرة التي تولد من احتمال صغير قد تتحول مع الوقت إلى قناعة، والقناعة قد تتحول إلى موقف، والموقف قد ينتج سلوكًا يؤثر في الطرف الآخر، فيتلقى ذلك الطرف معاملة باردة أو متحفزة، فيرد بالمثل، ثم يأتي رد فعله ليستخدمه صاحب الحكم المسبق دليلًا على صحة ما توقعه منذ البداية. وهكذا تتكون دائرة مغلقة يصنع فيها التفكير النتيجة التي كان يخشاها، ثم يعود ليستدل بها على صحة تفكيره.

ومن أخطر ما يترتب على هذه الدائرة أنها تجعل الإنسان يعيش مع الآخرين من خلال التفسير أكثر مما يعيش معهم من خلال المعرفة. فقد يرى صمت شخص ما تعاليًا، أو اختلافه عن رأيه عداءً، أو تحفظه خوفًا، أو نجاحه تهديدًا لمكانته. وكلما اتسعت مساحة التفسير الشخصي ضاقت مساحة السؤال والحوار، فيصبح العقل منشغلًا بتأكيد انطباعه الأول بدل البحث عن المعنى الحقيقي وراء السلوك. وتحتاج العلاقات الإنسانية السليمة إلى مساحة من التريث تسمح للإنسان بأن يفرق بين ما يعرفه فعلًا وما يتخيله. فليس كل شعور دليلًا، وليست كل انطباعاتنا الأولى حقائق، كما أن التجربة السابقة لا تصلح دائمًا مفتاحًا لفهم تجربة جديدة. الإنسان المتوازن يستطيع أن يحتفظ بحذره من دون أن يحول الحذر إلى خصومة، وأن يختلف مع الآخر من دون أن يختصر شخصيته كلها في موقف واحد، وأن يراجع حكمه عندما تظهر أمامه معلومات جديدة.

وتقدم الثقافة القرآنية أساسًا واضحًا لهذا التوازن حين يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾، سورة الحجرات: 12. فالآية تضع الإنسان أمام مسؤولية معرفية وأخلاقية في التعامل مع الظن، لأن العقل الذي يعتاد بناء مواقفه على الاحتمالات غير المحصحة قد يظلم الآخرين قبل أن يعرفهم، وقد يفسد علاقة كان يمكن أن تنمو بصورة مختلفة لو منحها فرصة كافية.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 4:09

صلاة الظهر: 12:03

صلاة المغرب: 6:45

منتصف الليل: 11:19

فذكّرْ

إنّ النجاح في بعض المراحل يهب صاحبه شعوراً بالتميز والتفوّق على الآخرين، وخاصة إذا كان يعيش مع من هو دونه في هذا المجال.. ومن هنا لزم أن نستحضر: حقيقة أنّ الأمور إنما هي بخواتيمها. فكيف لنا إحراز الخاتمة الحميدة ؟!.. كما لزم أن نستحضر: حقيقة جهلنا بواقع الآخرين، فكيف لنا إحراز التفوّق عليهم ؟!.. إنّ هذا الإحساس بالتفوق – الذي لا مبرر له عقلاً ولا شرعاً – قد يوجب في بعض الحالات منع الهبات المدّخرة للعبد، إضافة إلى سلب الهبات الفعلية، وهذا معنى الانسلاخ من الآيات، الذي وقع فيه أمثال بَلعَم.

حكمة اليوم

قال علي (عليه السلام): تحرم الجنة على ثلاثة: النمام، والقَتّال، ومدمن الخمر.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام): اجتمعوا وتذاكروا، تحف بكم الملائكة، رحم الله من أحيا أمرنا.

بين الاستجابة أو الأزمة

أصحاب المولدات الأهلية يضعون الحكومة أمام خيارين لاثالث لهما

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

قبل أيام، أعلن أصحاب المولدات الأهلية في عموم العراق عن توجههم لتنظيم إطفاء عام وإضراب عن العمل، ابتداءً من منتصف ليل الإثنين الحادي والثلاثين من شهر آب الحالي، نتيجة عدم تجهيز المولدات بحصص كافية من مادة الكاز تتناسب مع ساعات الانقطاع الطويل للكهرباء الوطنية والتي تصل في بعض الأحيان إلى ١٨ ساعة يومياً، وهو ما يجعل عملهم ليس مرهقاً فحسب، بل يمثل خسارة حقيقية لهم من الناحية المالية واستهلاكاً للماكنة والوقود، ولاسيما ان المولدات الأهلية لا تتحمل العمل لساعات طوال وتحتاج الى اصلاح وصيانة دائمين. ويؤكد أصحاب المولدات انهم في حال عدم تجهيزهم بالوقود المجاني، سيعانون حالة صعبة تتمثل بارتفاع الأسعار في الوقت الراهن، حيث سيضطرون الى شراء اللتر من الوقود بأسعار مرتفعة من السوق السوداء، مع إضافة رسوم النقل، وهو ما يعني انهم سيكونون مجبرين على رفع سعر الأمبير الى أعلى من السعر الذي تحدده الحكومة المحلية في كل شهر، وفي حال حدوث ذلك فأنهم لن يلتزموا بأية تسعيرة، لان الحكومة المحلية لم تلتزم بتجهيز الوقود.

أصحاب المولدات يرون، ان فرض الضرائب والجبايات على عملهم يمثل محاربة لهم في رزقهم، إذ ان قرار فرض ضرائب بأثر رجعي ورسوم بلدية هي إجراءات مجحفة تثقل كاهلهم، لذلك هددوا بإيقاف عملهم في حال تنفيذ هذا القرار الذي لم يتوقعوا صدوره، بل كانوا يأملون استمرار تجهيز المولدات بالوقود، من أجل ديمومة تجهيز المواطنين بالكهرباء وفقاً للجداول التي تعلنها الحكومة المحلية داخل كل محافظة، ومن هذا المنطلق يطالبون بإيقاف فرض الضرائب والرسوم البلدية بأثر رجعي.

أصحاب المولدات يتنقدون عدم تنفيذ الوعود من قبل الجهات المعنية في الحكومة المحلية، حيث تم تجاهل المطالب التي تقدموا بها الى الحكومات المحلية، والتي تجاهلت مقترحاتهم بل أوقفت الدعم الحكومي وعملت على عدم تفعيل التوجيهات السابقة الخاصة بتسهيل عملهم، ويرون ان هذه الحالة تدفعهم الى إيقاف العمل، اعتباراً من مطلع شهر أيلول بعد أن وجدوا أنفسهم مضطرين الى تنفيذ الإطفاء التام الذي هددوا به فهم، وبحسب قولهم انهم مضطرون لهذا الفعل، على الرغم من كونه يعطل أرزاقهم.

إن من أبرز المطالب الرئيسة التي يطالبون بها من أجل عدم تنفيذ الإطفاء التام هي زيادة حصص الوقود المدعوم لكل KVA لتغطي ساعات التشغيل الفعلية، وهو مطلب يرونه ضرورياً وانه على الحكومة المحلية السعي لتنفيذه، من أجل تجاوز حالة فريدة تحدث للمرة الأولى في العراق نتيجة قوة موقف أصحاب المولدات الذين أسسوا رابطة لهم، وأول ما طالبت به هذه الرابطة هو إشراك ممثلي أصحاب المولدات في اتخاذ القرارات والتعليمات الخاصة بالتسعيرة والتشغيل وعدم تجاهلهم من قبل الحكومة المحلية.

من جانب آخر، فان أكثر أصحاب المولدات قد استثروا من عملهم، لكن ذلك لا يمنع من القول، ان وجودهم يساهم في معالجة انهيار منظومة الكهرباء، وكان لهم دور كبير في جعل الحكومة تقر بضرورة وجودهم خاصة في

موظفو تربية ديالى يتظاهرون احتجاجاً على الكهرباء

تظاهر عدد من موظفي تربية المقدادية أمام مبنى المديرية، احتجاجاً على قطع التيار الكهربائي عن المديرية لأكثر من شهر، مطالبين الجهات المعنية بالتدخل وإعادة التيار الى سابق عهده من أجل تسيير أعمال الموظفين فيها.

وقال مصدر محلي في ديالى: إن "مديرية تربية المقدادية تعاني غياب التيار الكهربائي دون أي سبب معروف، لذلك نظم الموظفون العاملون فيها تظاهرة أمام مبنى المديرية، احتجاجاً على قطع التيار الكهربائي عن المديرية لأكثر من شهر، مطالبين الجهات المعنية بالتدخل وإعادة التيار الكهربائي الى المديرية".

وأضاف، أن "المحتجين طالبوا بمعالجة مشكلة الكهرباء، مشيراً إلى عدم توفر وقود كافٍ لتشغيل المولدة وتعويض ساعات انقطاع التيار الكهربائي".

منتسبو وجرحى الدفاع يطالبون بإيقاف إجراءات إحالة أراضيهم إلى الاستثمار

طالب عدد من منتسبي وجرحى وزارة الدفاع في الديوانية بإيقاف اجراءات عرض الأراضي المخصصة لهم الى الاستثمار من قبل مدير بلدية المحافظة.

وفي السياق، نظم العشرات من منتسبي وجرحى وزارة الدفاع في محافظة الديوانية، تظاهرة أمام مبنى دائرة عقارات الدولة، مطالبين بإقالة مدير الدائرة، احتجاجاً على عرض قطع الأراضي المخصصة لهم الى الاستثمار.

وطالبوا الحكومتين المحلية والمركزية بالتدخل لإيقاف اجراءات عرض الأراضي المخصصة لهم الى الاستثمار، لكونهم يمتلكون الحق في هذه الأراضي من الناحية القانونية بعد تسلمهم سندات أصولية.

ولفتوا الى ان "مدير البلدية ليست له صلاحية عرض الأراضي على المستثمرين، ويعد ذلك مخالفة صريحة تستدعي التدخل حتى وان تطلب الأمر العمل على إقالته".

خلل فني في أحد المصافي يمنع تجهيز كركوك بالوقود

تسبب خلل فني عارض في أحد المصافي الرئيسة المجهزة بالبنزين المحسن في محافظة البصرة، يوم أمس الأحد، بإيقاف عمليات تحميل المادة باتجاه محافظة كركوك وعدد من المحافظات الأخرى، الأمر الذي أدى إلى تأخير مؤقت في تجهيز محطات الوقود بالكميات المقررة.

وقال مصدر حكومي: أن "الخلل اقتصر على الجوانب الفنية داخل المصفى، ما استدعى إيقاف عمليات الإنتاج والتحميل بشكل مؤقت لحين إكمال أعمال الصيانة وإعادة الوحدات التشغيلية إلى العمل بصورة آمنة، فيما باشرت الفرق الفنية معالجة المشكلة فور حدوثها".

وبحسب المعلومات، فإن التوقف يعد إجراءً احترازياً لضمان سلامة العمليات التشغيلية، ومن المتوقع أن يتم استئناف تحميل البنزين المحسن اعتباراً من اليوم الاثنين، بعد الانتهاء من معالجة الخلل وإعادة المصفى إلى طاقته التشغيلية.

ومن المؤمل أن تنطلق الصهاريج من مصادر الإنتاج باتجاه محافظة كركوك فور استئناف عمليات التحميل، على أن تصل الكميات تباعاً إلى المستودعات ومحطات الوقود، بما يسهم في إعادة انتظام عمليات التوزيع وتغطية احتياجات المحافظة بصورة طبيعية.

أصحاب محطات وقود أهلية في نينوى يرفضون اتهامهم بافتعال أزمة البنزين

نفى أصحاب محطات التعبئة الأهلية في محافظة نينوى، أمس الأحد، الاتهامات الموجهة إليهم بالوقوف وراء أزمة المشتقات النفطية وتفاقم طوابير البنزين التي تشهدها المحافظة في الوقت الراهن.

وقال مسؤول رابطة القطاع النفطي في نينوى فيصل العكيدي: "نرفض ونستنكر جملة وتفصيلاً الاتهامات كافة التي وُجهت لنا مؤخراً بشأن افتعال أزمة الوقود، وكان الأجدر بالجهات الحكومية والمسؤولة الاستماع إلى صوتنا والاطلاع على الأرقام الحقيقية قبل إطلاق الأحكام غير الدقيقة".

وكشف المتحدث عن أن "عدد المحطات الأهلية في عموم نينوى يبلغ ١٥٣ محطة، مقابل ٣٦ محطة حكومية فقط، ورغم هذا الفارق العددي الكبير، فإن المحطات الأهلية مجتمعة لا تتسلم سوى ٩٠٠ ألف لتر يومياً من أصل الحصة الإجمالية البالغة ٣ ملايين و٣٠٠ ألف لتر، في حين تُخصص الحصة الأكبر والبالغة مليونان و٤٠٠ ألف لتر للمحطات الحكومية الـ٣٦".

وأضاف، أن "المحطة الأهلية لا تتسلم سوى نقلة وقود واحدة بين يوم وآخر، وبمعدل لا يتجاوز ١٧ نقلة في الشهر الواحد، مقارنة بالمحطات الحكومية التي تتسلم من ٤ إلى ٥ نقلات يومياً"، مشيراً إلى أن "هذا التوزيع المجحف هو السبب الرئيس وراء نفاد المنتج سريعاً واضطرار المحطات الأهلية إلى الإغلاق المبكر أمام المركبات".

وأوضح العكيدي، أن "جوهر الأزمة الحالية يكمن في قيام شركة توزيع المنتجات النفطية بتقليص حصة نينوى الإجمالية إلى ٣ ملايين و٣٠٠ ألف لتر، بالتزامن مع ارتفاع أسعار الوقود في إقليم كردستان، الأمر الذي ولّد ضغطاً استهلاكياً هائلاً على منافذ التوزيع في المحافظة".

وتابع، أن "نينوى يوجد فيها حالياً نحو ٤٢٠ ألف كوبون وقود إلكتروني صادر رسمياً، وإذا ما احتسبت حاجة تلك الكوبونات على مدى ثلاثة أيام فإن المحافظة بحاجة فعلية إلى أكثر من ١٢ مليون لتر، أي ما يعادل استهلاكاً يومياً يتجاوز ٤ ملايين لتر لتغطية الطلب ومنع الاختناقات، وهو ما لا توفره الحصة الحالية المقررة".

خريجو البصرة يطالبون بفرص عمل في شركات النفط

طالب عدد من الخريجين في محافظة البصرة بفرص عمل في شركات النفط الموجودة بالمحافظة.

وقال مصدر محلي: ان "عشرات الخريجين في محافظة البصرة حملوا لافتات وشعارات تدعو الحكومة إلى معالجة أزمة البطالة المتفاقمة بين فئة الشباب، والعمل على توفير فرص عمل تتناسب مع الأعداد المتزايدة من خريجي الجامعات والمعاهد".

وأضاف، أن "المتظاهرين الذين كرروا التظاهر لأكثر من مرة شددوا على ضرورة إيجاد حلول عملية وسريعة لملف التعيينات"، مبيناً، أن "آلاف الخريجين ما يزالون بانتظار فرص التوظيف منذ سنوات، رغم الوعود الحكومية المتكررة بمعالجة هذا الملف".

وأشار الى ان "عدداً من المشاركين في التظاهرة أكدوا، ان احتجاجاتهم ستستمر بشكل سلمي لحين تحقيق مطالبهم، وفي مقدمتها توفير فرص عمل حقيقية وإقرار تخصيصات وظيفية جديدة ضمن الموازنة العامة".

وأوضح، إن "أزمة البطالة بين الخريجين لم تعد مجرد ملف خدمي أو إداري، بل تحولت إلى قضية اجتماعية ضاغطة تمس استقرار شريحة واسعة من الشباب العراقي"، لافتاً إلى أن "استمرار تأخر التعيينات يدفع الكثير من الخريجين نحو الإحباط أو الهجرة أو البحث عن أعمال لا تتناسب مع اختصاصاتهم العلمية".

وأكمل، إن "توتراً وقع أمام عدد من شركات النفط، ولفت إلى حدوث اشتباك بين القوات الأمنية والمتظاهرين، وسط انتشار أمني في محيط الشركات، فيما لم تتضح بعد طبيعة الإصابات أو حجم الأضرار الناجمة عن الاشتباك".

شهدت السنوات الأخيرة تصاعداً واضحاً في الطلب العالمي على المعدات والمنظومات العسكرية الصينية، بالتزامن مع توسع الصناعات الدفاعية لـ« بكين» وتعزيز حضورها في أسواق آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط.

وتُعد J-10CE النسخة التصديرية من المقاتلة الصينية J-10C، وهي طائرة أحادية المحرك ومتعددة المهام طورتها شركة Chengdu Aircraft Corporation.

وتتميز المقاتلة بمجموعة من التقنيات التي تضعها ضمن فئة المقاتلات الصينية الحديثة، ومن أبرزها: رادار AESA للمسح الإلكتروني النشط، ونظام تحكم طيران بالسلك، وتصميم كانارد-دلتا يمنح الطائرة قدرة جيدة على المناورة، والقدرة على حمل صواريخ جو-جو حديثة، ودمج صاروخ PL-15E المخصص للتصدير، واستخدام صاروخ PL-10 للقتال الجوي القريب، والقدرة على تنفيذ مهام جو-جو وجو-أرض متعددة.

وفي السياق ذاته أصبحت J-10CE من أبرز المنتجات القتالية التي تحاول الصين تسويقها في الأسواق الخارجية، خصوصًا بعد دخولها الخدمة لدى القوات الجوية الباكستانية.

وفي نفس السياق، تعمل الحكومة البنغلاديشية على وضع اللمسات النهائية على مسودة اتفاق بقيمة ٢,٣ مليار دولار لاقتناء ٢٠ مقاتلة صينية الصنع من طراز J-10CE متعددة المهام وفوق صوتية. وتهدف الصفقة المقترحة إلى استبدال الطائرات القتالية القديمة، مثل مقاتلات F-7، وتشمل حزمة متكاملة تضم تدريب الطيارين، ومعدات الدعم الأرضي المتخصصة، وإنشاء بنية تحتية محلية للصيانة، إلى جانب دمج الأسلحة على المدى الطويل.

وبموجب الإطار المالي المقترح، ستُسدد قيمة الصفقة على مدى ١٠ سنوات، تمتد حتى السنة المالية ٢٠٣٥-٢٠٣٦. وبينما تبلغ تكلفة الطائرة الأساسية نحو ٦٢,٧ مليون دولار، تصل التكلفة الإجمالية إلى حوالي ١١٥ مليون دولار للمقاتلة الواحدة عند احتساب المحركات الاحتياطية والذخائر الموجهة والدعم الفني.

ويتيح هذا الأسلوب لداكا توزيع النفقات الرأسمالية الأولية المرتفعة على عدة دورات من الميزانية، بما يضمن استمرار تحديث قدراتها الدفاعية دون التسبب في ضغوط مالية حادة على المدى القصير.

ومن منظور المشتريات الدفاعية، تعكس الصفقة تنامي دور بكين كمورد رئيس للطائرات القتالية المتقدمة وذات التكلفة الأقل في آسيا. وتوفر J-10CE خياراً لمقاتلة أحادية المحرك من الجيل ٤,٥، مجهزة برادار ذي مصفوفة مسح إلكتروني نشط AESA، وأنظمة حديثة للحرب الإلكترونية والتدابير المضادة، إضافة إلى القدرة على دمج صواريخ جو-جو بعيدة المدى. كما يتيح الحصول على حزمة متكاملة للقوات الجوية البنغلاديشية امتلاك أنظمة طيران حديثة، ومنظومات تسليح متقدمة، وقدرات إصلاح وصيانة محلية بتكلفة أقل من الخيارات الغربية.

وعلى الصعيد الجيوسياسي والاستراتيجي، تعمّق الصفقة العلاقات الأمنية بين داكا وبكين، في وقت تعيد فيه تشكيل ديناميكيات الدفاع الجوي في جنوب آسيا. ومن شأن الحصول على مقاتلات قتالية متقدمة تعزيز قدرة بنغلاديش على حماية مجالها الجوي على امتداد حدودها البحرية في خليج البنغال. وفي المقابل، فإن توسع النفوذ الدفاعي الصيني في المنطقة قد يؤدي إلى تغيير توازنات العلاقات بين دول الجوار، ويدفع القوى الإقليمية إلى مراقبة التطورات عن كثب، خصوصاً مع مواءمة بنغلاديش بنيتها العسكرية مع المعايير التقنية الصينية.

وعملياً، يمنح إدخال مقاتلات متعددة المهام متقدمة القوات الجوية البنغلاديشية قفزة كبيرة في قدراتها العملياتية. فامتلاك مقاتلات عالية الأداء يتيح لوحدات الدفاع الجوي رصد الأهداف الجوية والاشتباك معها على مسافات أبعد، وتنفيذ مهام الضربات الدقيقة، وحماية المنشآت الحيوية في مختلف الظروف الجوية. كما أن توحيد الأسطول حول منصات حديثة يُسهم برفع الجاهزية التشغيلية، وتبسيط عمليات الصيانة، وتحسين جاهزية أطقم الطيران.

هل تؤثر منتجات التنظيف على جودة الهواء الداخلي؟

أكدت مجموعة من العلماء أن منتجات التنظيف ذات العطور العالية الزيتية تؤثر على جودة الهواء الداخلي للمنازل والمكاتب، فضلاً عن تأثيراتها على الصحة بصورة عامة.

فالمركبات المسؤولة عن الروائح العطرية في هذه المنتجات، والمعروفة باسم التيربينات (Terpenes)، تتفاعل بسهولة مع الأوزون في الأماكن المغلقة، مكونة جزيئات نانوية صغيرة يمكنها التغلغل عميقا في أنسجة الرئة والدخول إلى مجرى الدم.

وأوضح براندون بور، الباحث الرئيس في الدراسة، أن التنظيف يزيل الجراثيم من الأسطح لكنه قد يولد تلوثا هوائيا غير مرئي، مشيرا إلى أن الجزيئات النانوية الناتجة تحمل جرعة تنفسية مماثلة أو أكبر مما قد يتعرض له الشخص أثناء الوقوف بجانب طريق مزدحم.

وأجرى الفريق تجاربه داخل «منزل مختبر مصغر» ووجدوا أن المنتجات المستخدمة تنتج مليارات الجزيئات النانوية (بقطر ١-٣٠ نانومترا) خلال دقائق، وهو حجم لا تكتشفه معظم أجهزة مراقبة جودة الهواء، ما يعني أن الناس قد يستنشقونها دون أن يدركوا ذلك.

وتكمُنُ خطورة هذه الجزيئات في قدرتها على الوصول إلى الأنسجة الرئوية العميقة، وقد ربطت بعض الدراسات التعرض المفرط لمركب الليمونين (الذي يمنح روائح الحمضيات) بحالات تسبق أمراض القلب والسكري.

ورغم أن التيربينات مركبات طبيعية توجد في روائح الصنوبر والزعتر والخزامى، إلا أن جرعاتها في منتجات التنظيف قد تزيد بعشرات المرات عما يستنشقه الشخص في الطبيعة.

وأشار بور إلى أن التفاعل يشبه العمليات التي تنتج الضباب الدخاني على الطرق السريعة، محذرا من أن الهواء قد يبدو نظيفا ورائحته جميلة بينما هو ملوث بجزيئات غير مرئية. وخلص إلى توصيات عملية باستخدام منتجات تنظيف غير معطرة، وتهوية الغرف أثناء التنظيف، وتجنب الأجهزة المولدة للأوزون التي تباع كمنقيات للهواء.

HQ-19.. منظومة دفاع جوي متخصصة باعتراض الصواريخ الباليستية

تختلف HQ-19 عن أنظمة الدفاع الجوي بعيدة المدى التي تركز بصورة أساسية على الطائرات والصواريخ الجوالة والطائرات المسيرة، إذ تنتمي إلى فئة أكثر تخصصًا ترتبط بالدفاع الصاروخي الباليستي واعتراض الأهداف ذات السرعات والمسارات العالية.وتكمُنُ القيمة الاستراتيجية لهذه المنظومة في أنها تضيف طبقة دفاعية مختلفة إلى شبكة الدفاع الجوي، بحيث لا يكون الهدف مجرد إسقاط الطائرات التي تدخل المجال الجوي، وإنما التعامل مع التهديدات الصاروخية القادمة من مسافات بعيدة وفي مراحل مختلفة من مسارها.وهذه الخاصية تجعل HQ-19 أقرب إلى مكون من مكونات الدفاع الاستراتيجي، وليس مجرد بطارية دفاع جوي أخرى تضاف إلى مخزون الأسلحة. فوجود منظومة

من هذه الفئة يعني الحاجة إلى رادارات متقدمة للإنذار والكشف والتتبع، ونظم قيادة وسيطرة قادرة على معالجة البيانات بسرعة، وربطها ببقية طبقات الدفاع الجوي والصاروخي.

ومن هنا، فإن القيمة الحقيقية لـHQ-19 بالنسبة إلى أي مستخدم محتمل لا تكمُنُ في الصاروخ الاعتراضي وحده، وإنما في قدرتها على أن تصبح جزءًا من شبكة متكاملة للدفاع الجوي والصاروخي.وفي هذا الهيكل، يمكن أن تمثل منظومة صينية متخصصة في الدفاع الصاروخي الباليستي إضافة مختلفة من حيث طبيعة المهمة. فأنظمة الدفاع الجوي بعيدة المدى توفر قدرة مهمة ضد الطائرات والصواريخ الجوالة والأهداف الجوية الأخرى، لكن التهديد الباليستي يفرض متطلبات إضافية تتعلق بسرعة الهدف، وزمن الإنذار، ودقة الرصد، وقدرة الاعتراض.

وتتمتع HQ-9B بدور رئيس في الدفاع الجوي بعيد المدى، بينما تمثل HQ-19 انتقالًا إلى مجال أكثر تخصصًا في اعتراض الصواريخ الباليستية. وبالتالي يمكن تصور بنية تجمع بين كشف الأهداف، والدفاع الجوي بعيد المدى، والدفاع الصاروخي، مع توزيع المهام بين الأنظمة بحسب نوع الهدف ومساره وارتفاعه.

سيلفرادو EV

بيك آب كهربائية تجمع بين المتانة والتكنولوجيا

دخلت شركة شيفروليه الى سوق السيارات الكهربائية من خلال سيارة سيلفرادو EV موديل ٢٠٢٦، التي تقدم تجربة مختلفة في فئة شاحنات البيك آب كبيرة الحجم، إذ تجمع السيارة بين القدرات العملية المعتادة لهذا القطاع، والأداء القوي الناتج عن منظومة كهربائية بالكامل.

وتتوفر شيفروليه سيلفرادو EV عالميًا بأسعار تبدأ من ٥٥ ألفًا و٣٩٥ دولارًا، وتصل إلى ٧٢ ألفًا و٥٩٥ دولارًا، مع عدة إصدارات تختلف في القوة والمدى والتجهيزات لتناسب الاستخدامات المختلفة.

وتحافظ سيلفرادو EV على التصميم الضخم المعروف لشاحنات البيك أب، حيث تعتمد على هيكل كبير يوفر مساحة مناسبة للعمل والاستخدامات العائلية.

تقدم النسخة الأساسية من شيفروليه سيلفرادو EV منظومة كهربائية تعتمد على محركين كهربائيين مع نظام دفع رباعي 4WD، وناقل حركة أوتوماتيكي أحادي السرعة. وتوفر هذه الفئة خيارًا مناسبًا لمن يبحث عن شاحنة كهربائية للاستخدام اليومي مع قدرات جيدة في العمل والتنقل.

وتأتي النسخة الثانية من سيلفرادو EV ببطارية أكبر ومنظومة أداء محسنة، حيث ترتفع القوة إلى ٦٤٥ حصانًا، مع عزم دوران يبلغ ١٠٣٧ نيوتن متر.

وتتميز هذه النسخة بمدى قيادة يصل إلى ٦٦٠ كم، بالإضافة إلى دعم الشحن السريع، وتعتبر من أكثر الفئات توازنًا بين الأداء والمدى.

تتصدر النسخة Max Range قائمة إصدارات شيفروليه سيلفرادو EV من حيث الأداء، حيث تحصل على منظومة كهربائية بقوة تصل إلى ٧٦٠ حصانًا.

وحصلت شيفروليه سيلفرادو EV على مقصورة حديثة تعتمد بشكل كبير على الشاشات الرقمية والتقنيات الذكية.

وتدخل سيلفرادو EV في منافسة قوية مع عدد من شاحنات البيك أب الكهربائية، أبرزها فورد F-150 Lightning وتسلا سايبرتراك وريفيان R1T.

وتراهن شيفروليه على الجمع بين قوة الأداء، والمدى الطويل، والقدرات العملية التي يبحث عنها عملاء هذا القطاع.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاثنين 31 آب 2026 العدد 3922 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صورة وتعليق

لافتات الفرح تُزيّن مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) تزامناً مع قرب ذكرى ولادة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)

تلال كربلاء تروي فصولاً من ذاكرة العراق

كشفت عمليات المسح الأثري في ناحية الحسينية بمحافظة كربلاء عن وجود ٥٧ تلاً أثرياً مسجلاً رسمياً لدى هيأة الآثار، تنتشر على امتداد مجرى نهر الفرات القديم، وسط توقعات بارتفاع العدد الى أكثر من ٧٠ وربما ١٠٠ موقع في حال توسيع عمليات المسح باستخدام التقنيات الجوية الحديثة والطائرات.

وقال الباحث في الآثار حسين ياسر: إن «التلال المكتشفة تتوزع على مسار الفرات القديم، مبيناً، ان طبيعة المنطقة تشير الى احتضانها مواقع حضارية متعددة نتيجة ارتباط الاستقرار البشري تأريخيا بمصادر المياه والأنهار».

وأوضح، أن «التنقيبات في عدد من هذه التلال كشفت عن طبقات أثرية متعاقبة تعود الى فترات زمنية مختلفة، بدءاً من العصور الإسلامية والعثمانية، مروراً بالعصرين الفرثي والساساني، وصولا الى الفترات البابلية».

وأشار الى أن من أبرز المواقع التي جرى التنقيب فيها تل العطيشي، حيث عثر على بقايا مدينة ساسانية قديمة تعرف باسم باروسما، فضلا عن غرف وأسوار تعود الى مراحل تأريخية متعددة، بينها الإسلامية والساسانية والفرثية.

بدوره، أكد الباحث والمؤرخ صالح ذياب المانع، أن قضاء الحسينية يمثل مساحة مهمة من تأريخ كربلاء، لما يضمه من مواقع أثرية وتراثية تعود الى حضارات متعاقبة، من بينها تلال العطيشي والجازية والعقير، الى جانب آثار نينوى كربلاء.

وانتقد المانع محدودية الاهتمام بهذه المواقع، مشيرا الى أن التركيز على مركز مدينة كربلاء أسهم في تراجع عمليات التوثيق والبحث في المناطق الطرفية، رغم ما تختزنه من شواهد تأريخية مهمة.

ولفت الى انه عمل على توثيق جانب من هذا الموروث في كتابه لمحات من تأريخ قضاء الحسينية في كربلاء، مستندا الى دراسات المستشرقين والمؤرخين العراقيين، بهدف تسليط الضوء على القيمة التأريخية للمواقع المنتشرة في المنطقة.

سوق الشباب.. مواهب عراقية تصنع فرصها بأيديها

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، فتح باب المشاركة في النسخة الرابعة من سوق الشباب، التي تقام تحت شعار «صنع بيدي»، بمشاركة الشباب من كلا الجنسين ممن يمتلكون مهارات في الأعمال اليدوية والفنية والحرفية والمشاريع الابداعية.

وقال رئيس قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب في العتبة الحسينية، محمد النصراوي: إن «المبادرة تهدف إلى دعم الطاقات الشبابية واحتضان المواهب وتشجيع أصحاب المهارات على عرض نتاجاتهم والتعريف بمشاريعهم أمام الزائرين».وأوضح، أن السوق سيقام في منطقة ما بين الحرمين الشريفين لمدة سبعة أيام، مع تخصيص مساحة لكل مشارك لعرض منتجاته وبيعها مباشرة، بما يوفر فرصة عملية للشباب للترويج لأعمالهم والوصول إلى جمهور اوسع.وأشار إلى أن التسجيل متاح أمام أصحاب الأعمال اليدوية والفنية والحرفية والمشاريع الابداعية، من خلال استمارة الكترونية، ويستمر حتى اكتمال العدد المحدد للمشاركين.وتأتي المبادرة ضمن برامج العتبة الحسينية الهادفة إلى تمكين الشباب وتحويل مهاراتهم ومواهبهم إلى مشاريع منتجة، عبر توفير مساحة تجمع بين عرض الإبداع وفتح أبواب جديدة أمام الطاقات الشابة.

مختبر طبي يقدم فحوصاً مجانية للكشف المبكر عن السرطان

تواصل مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام التابعة لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، تقديم خدمات الفحص المبكر والمجاني للنساء، ضمن برامجها الهادفة إلى تعزيز ثقافة الوقاية والكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، ورفع فرص العلاج والشفاء.

وتشمل خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي مراجعة العيادة الاستشارية وإجراء فحص الماموغرام وسونار الثدي، للنساء بعمر ٤٠ عاما فما فوق، فيما يمكن للنساء بعمر ٣٥ عاما الاستفادة من الفحوصات عند وجود عوامل خطورة، بينما تحدد الحاجة للفحص لدى الفئات العمرية الأصغر وفقا للأعراض وتقييم الطبيب المختص.

وفيما يتعلق بالكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم، توفر المؤسسة العيادة الاستشارية ومسحة عنق الرحم، فضلاً عن فحص فيروس الورم الحليمي البشري HPV للحالات التي يحددها الطبيب، وتستهدف هذه الخدمات النساء المتزوجات ضمن الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٦٥ عاما.وتؤكد المؤسسة، أن الفحوصات المبكرة تمثل خطوة أساسية في الوقاية وتقليل مخاطر المرض، لاسيما أن اكتشاف السرطان في مراحله الأولى يرفع فرص الاستجابة للعلاج والشفاء، وقد تصل نسب الشفاء في بعض الحالات إلى ٩٩ بالمئة.وتدعو المؤسسة، النساء إلى عدم تأجيل الفحوصات الدورية والاستفادة من الخدمات المجانية المتاحة، باعتبار أن دقائق قليلة للفحص قد تكون بداية لحياة أكثر أمناً، وأن الكشف المبكر يبقى من أهم الوسائل في مواجهة السرطان قبل أن يتحول إلى خطر يصعب التعامل معه.

«العطش».. طفل يتحدى الإعاقة بخدمته للحسين «ع»

يسلّط المخرج يحيى عبد الرضا في فيلمه القصير «العطش»، الضوء على حكاية إنسانية لطفل من ذوي الإعاقة، مقدما تجربته بوصفها قصة عن الإرادة والعطاء والقدرة على تجاوز الظروف الصعبة.

وتدور فكرة الفيلم حول طفل يحمل رغبة صادقة في خدمة الإمام الحسين «عليه السلام»، فيتحدى إعاقته والظروف المحيطة به من أجل تحقيق ما يؤمن به، لتتحول محاولته إلى رسالة إنسانية تؤكد أن العوائق لا تقف أمام صاحب الإرادة.وقال عبد الرضا: إن «الفيلم يعتمد على الصورة والمشاعر في نقل الحكاية أكثر من اعتماده على الحوار، بهدف إيصال تفاصيل التجربة الإنسانية بصورة مؤثرة وقريبة من المتلقي».وأوضح، أن «العطش» يمثل تجربته الإخراجية الرابعة، بعد تجارب سابقة في مجال الأفلام القصيرة، لافتا إلى أن العمل عرض على قناتي «الشعائر» و«النورين».ويستعد الفيلم للمشاركة في عدد من المهرجانات السينمائية، في خطوة يسعى من خلالها فريق العمل إلى إيصال رسالته الإنسانية إلى جمهور أوسع، والتعريف بتجربة الطفل التي تجمع بين التحدي والإصرار والرغبة في العطاء.

تلعفر تحتفي بنبي الرحمة في مهرجان حسيني سنوي

تحت شعار «رسول الله يجمعنا»، أقامت العتبة الحسينية المقدسة، مهرجانها السنوي الثامن لنبي الرحمة في قضاء تلعفر بمحافظة نينوى، بمشاركة شخصيات دينية وأكاديمية وحضور جمع من أهالي القضاء.

وقال مسؤول شعبة الصادق الأمين الفكرية والثقافية في الموصل الشيخ خليل العلياوي: إن «المهرجان نظمته الشعبة التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، بهدف استذكار السيرة النبوية الشريفة وتسليط الضوء على القيم التي حملتها رسالة النبي محمد «صلى الله عليه وآله».

واحتضنت جامعة تلعفر فعاليات المهرجان، التي شهدت كلمة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ أحمد الصافي، تناول فيها جوانب من السيرة العطرة للنبي الأكرم، وما تضمنته من مبادئ إنسانية وقيم سامية تعزز المحبة والتآخي والوحدة بين المسلمين.

وتضمن المهرجان، سلسلة من الفعاليات الدينية والثقافية، إلى جانب كلمات ومداخلات لشخصيات دينية وأكاديمية، تناولت مكانة الرسول الأعظم «صلى الله عليه وآله» في وجدان الأمة، ودوره في ترسيخ قيم الأخوة والتآلف والتعايش بين أفراد المجتمع.

ويأتي تنظيم المهرجان في تلعفر ضمن النشاطات الثقافية والدينية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة في المحافظات، بهدف تعزيز التواصل المجتمعي وإحياء المناسبات المرتبطة بالسيرة النبوية ونشر مفاهيم الوحدة والتسامح.

صحراء العراق.. وجهة سياحية تفتح أبوابها للمغامرة

تتجه السياحة العراقية نحو توسيع خياراتها والبحث عن مسارات جديدة لتنويع المنتج السياحي، مع تزايد الاهتمام بالسياحة الصحراوية بوصفها أحد القطاعات الواعدة القادرة على استقطاب الزوار واستثمار المساحات الطبيعية الواسعة التي يمتلكها العراق.وتعد محافظات الأنبار والمثنى والنجف وكربلاء وذي قار من أبرز المناطق التي يمكن أن تحتضن هذا النمط السياحي، لما تتمتع به من امتدادات صحراوية وتضاريس متنوعة ومواقع ذات قيمة طبيعية وثقافية، يمكن تطويرها لتتحول إلى وجهات سياحية منظمة.وقال المتحدث باسم هيأة السياحة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، علي ياسين: إن «السياحة الصحراوية لا تزال في مراحلها الأولى، لكنها بدأت تحظى باهتمام متزايد ضمن التوجهات الرامية إلى تنويع النشاط السياحي في العراق».وأوضح، أن «المناطق الصحراوية تتمتع بمقومات طبيعية وثقافية مميزة، إلا أن استثمارها سياحيا مازال بحاجة إلى إطار منظم يجمع بين الاستثمار والخدمات والتخطيط السياحي، مشيرا إلى محدودية المشاريع والمنتجات المعدة لاستقبال السياح في تلك المناطق».

وأضاف، أن «الأنشطة القائمة حاليا تتركز بصورة أساسية على رحلات فردية ومبادرات تنظمها جهات محلية ودولية، فضلا عن هواة التصوير الذين يقصدون الصحراء لتوثيق طبيعتها وتضاريسها ومشاهدها المختلفة».